وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة مولود معمري– تيزي وزو

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

سوء معاملة المعلم للتلميذ و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط

(دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط)
بولاية تيزي وزو

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية .

تخصص: تأطير تربوي .

إعداد الطالبتين:
- يونسي صونية .
- غليد ججيقة.

إشراف الدكتورة:
شابحة بدك .

السنة الجامعية: 2014-2015

كلمة شكر

نحمد و نشكر المولي عز و جل علي كل شيء أنعمنا به ، الذي أهدانا بالعقل و الصحة و الصبر و توفيقه لنا لإنهاء هذه المذكرة .

ولا يسعنا في المقام إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل إلي الأستاذة "بداك" التي لم تبخل بجهدها في سبيل مساعدتنا و توجيهنا و نصحنا و صبرها الطويل معنا .

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلي كل من مد لنا يد العون سواء من قريب أو من بعيد علي إتمام هذا العمل المتواضع الذي نتمني أن يستفيد منه الطلبة

و نشكر إكماليتي أوسماعيل حسين في تامدة و إكمالية حليش حسين في تيزي وزو علي وقوفهم معنا و سندهم لنا طوال إنجاز الجانب التطبيقي

ونشكر كذلك كل أساتذة قسم العلوم الإنسانية و الإجتماعية و العاملين فيها

كما نتقدم بالشكر المسبق إلي اللجنة المناقشة علي تقبلها قراءة

هذه المذكرة.

صونية و حجيقة

إهداء

يسرني أن أهدي هذا العمل العلمي المتواضع إلى

والديا الكريمين حفظهما الله وأطال في أعمارهما

وإلى إخوتي وزوجاتهم وأبنائهم الأعزاء وأخواتي الحنونات جزاهم الله خيرا

وإلى جارتي العزيزة آسيا التي أعتبرها كأمي

وإلى عمّي صالح الذي ساعدني ووقف إلى جانبي

حتى غاية إتمام هذا العمل حفظهما الله ووفقهما في حياتهما

وإلى أولادهما، خاصة ابنها الصغير ياسين

وإلى كل أفراد عائلتي وإلى صديقاتي وإلى جميع أساتذتي.

صونية

الإهداء

قبل كل شيء أحمد الله سبحانه و تعالى و نسأله أن يوفقنا إلى ما يحب و يرضى و الحمد والصلاة و السلام على رسول الله أما بعد

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى اللّذان أكن لهما حبا و تقديرا كبيرين ، إلى أغلى ما لدي في الوجود والدي العزيزان فقد كانا نعم الوالدين فليحفضهم الله لي .

و الى أخواتي العزيزات نوارة، سامية ،زاهية و أزواجهن ومالك وعبد السلام وعزيز أختي صبرينة ، و أخوايا العزيزان كمال و مرزوق ، و إبنة عمتي كريمة

و الكتاكيت أسماء و ريوان و إيناس و مليسة و محمد لمين

وإلى جميع الأصدقاء و الصديقات زكية ، ديمية و صونية سعاد و صديقتي صونية التي شاركتني هذا البحث و مدتني بيد العون وجميع أفراد عائلتها

وإلى كل من ذكره قلبي ونسيه قلمي أهديهم هذا العمل المتواضع

حجيقة

ملخص البحث:

هدفت الدراسة الى كشف العلاقة بين سوء معاملة المعلم للتلميذ و التحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط، وتسعى هذه الدراسة الى معرفة نوعية العلاقة الموجودة بين المعلم و التلميذ.

كما تم إستخدام المنهج الوصفي مستعينا بالطريقة الإحصائية التحليلية بإستعمال **معامل الإرتباط الثنائي**.

وللتحقق من أهداف الدراسة قمنا بتوزيع الإستبيان علي التلاميذ، **وطبقت الدراسة** على عينة مكونة من (80) تلميذ وتلميذة، ثم قمنا بتحليل النتائج **وأسفرت نتائج الدراسة على وجود علاقة** ذات دلالة إحصائية بين نوعية معاملة المعلم للتلميذ والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط

الفهرس

المحتويات

كلمة الشكر

الإهداء

الصفحة

مقدمة 1

أ-الجانب النظري

الإطار العلم لأشكالية البحث

1- الإشكالية 5

2- فرضيات البحث 6

3- أسباب إختيار الموضوع 7

4- أهداف البحث 7

5- أهمية البحث 7

6- تحديد المفاهيم الأساسية للبحث.....7

7- الدرلسات السابقة 10

الفصل الأول:سوء معاملة المعلم للتلميذ

تمهيد

1- مفهوم سوء المعاملة 20

2- طبيعة العلاقة بين المعلم و التلميذ 20

3- الأدوار الحقيقية للمعلم 21

4- العوامل المؤثرة في معاملة المعلم للتلميذ 22

5- مظاهر سوء المعاملة 25
6- نتئج العقاب أو سيئاته علي التلميذ المراهق 28
7- أسس معاملة المعلم للتلميذ 29
8- أنماط ممارسات السلوكية للمعلمين الذين يندرجون ضمن سوء المعاملة 29
9- أثر هذه الأنماط من الممارسات علي المتعلم و التعلم 31
10- مطالب التلميذ المراهق من المعلم 31
خلاصة

الفصل الثاني: التحصيل الدراسي

تمهيد
1- تعريف التحصيل الدراسي 36
2- إختبارات التحصيل و أنواعها 36
3- عوامل التحصيل الدراسي 40
4- شروط التحصيل الجيد 43
5- أنواع التحصيل الدراسي 44
6- مبادئ التحصيل الدراسي 45
7- أهداف التحصيل الدراسي 48
8- خلاصة

الفصل الثالث: التعليم المتوسط

تمهيد .
1- مفهوم التعليم 53
2- مفهوم التعليم المتوسط 53
3- الغايات التربوية من التعليم المتوسط 54

4- الكفاءات المراد إكتسابها للتعلم في مستوى التعليم المتوسط 55

5- المواد المقررة في ظل الإصلاح التربوي للتعليم المتوسط في الجزائر.....57

6- بعض الإصلاحات التربوية التي مست التعليم المتوسط 59

خلاصة

ب- الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: منهجية البحث

تمهيد

1- التذكير بفرضية البحث 65

2- الدراسة الإستطلاعية 65

3- الدراسة الأساسية 66

4- أدوات البحث المستعملة 69

خلاصة

الفصل الخامس: عرض و تحليل نتائج الدراسة الميدانية

تمهيد

1- عرض نتائج الدراسة الميدانية 75

2- مناقشة نتائج الفرضية 78

خلاصة

الإقتراحات

إستنتاج عام

المراجع

الملاحق

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	**67**
2	توزيع أفراد العينة حسب المعدل	**68**
3	توزيع أفراد العينة **حسب السن**	**68**
4	نسبة التلاميذ الذين تعرضوا لسوء المعاملة	**69**
5	علامات التحصيل لدى التلاميذ	**76**

مقدمة

يمثل المعلم أحد أهم العناصر المدخلية في المنظومة التعليمية فعمل المعلم يمثل قاعدة العمل التعليمي في المؤسسات التعليمية الرسمية، فالعمل التعليمي في المدرسة يمثل أول جهد تعليمي منظم ومتخصص مع الطفل وعليه ترتكز منطلقات العملية التعليمية في المراحل التالية .

فالمحتوى التعليمي والخطة الدراسية والوسائل التعليمية والأنشطة التربوية وغيرها يتوقف توظيفها ومدى فعاليتها التربوية التعليمية على ما يقوم به المعلم من أدوار، فهو المصدر الرئيسي لنقل المحتوى التعليمي إلى التلميذ، فهو المشارك الأول في تنفيذ الخطة الدراسية لأنه المستخدم الرئيسي للوسائل التعليمية، والذي يدرس مختلف الأنشطة التربوية ويوجهها لصالح نمو التلميذ وارتقاء شخصيته.

وقد مضى حين من الدهر كان ينخرط في التعليم فيه من لا مهنة له حيث كان العمل التعليمي يخضع للاجتهاد، وكان الشخص الذي يتولى التعليم يلزمه فقط أن تكون لديه معرفة أكثر قليلا ممن يقوم بتعليمه .

وقد أصبح التعليم الآن مهنة لها مقوماتها ولها متطلباتها وأخلاقياتها وأضحت عملية إعداد المعلم عملية طويلة مخططة متنوعة المراحل، المعلم مطالب بالقيام بأدوار معينة، وبمسؤوليات ومهام مهنية معينة، وحتى يقوم بهذه الأدوار والمهام و تلك المسؤوليات بفعالية، لا بد من امتلاكه لبعض الخصائص العامة التي ينبغي أن تكون عاملا مشتركا بين كل القائمين بالتعليم، هذه الخصائص لا بد من التنقيب عنها في شخصيات المتقدمين للالتحاق بمهنة التعليم قبل الإعداد.

فإن نجاح المعلم في دوره التربوي والتعليمي مرهون بمدى امتلاكه الخصائص والسمات التي تجعله أكثر استعدادا للانخراط في المهنة التي تجعله أكثر كفاية في الاطلاع بواجباته وأدواره التربوية و التعليمية و التحصيل الدراسي وإمكانية التنبؤ به، من أهم المشكلات التي يوليها العاملون في ميدان التربية وعلم النفس وأيضا الأولياء لهذا نجد

المدرسة والأسرة يعملاني سويا للوصول بعملية التحصيل الدراسي إلى أقصى حد ممكن حتى يتمكن كل تلميذ من اجتياز مراحل التعليم المختلفة وتحقيق ذلك في كافة المجالات ولا سيما في المجال المدرسي، وذلك حسب إمكانيات التلميذ و قدراته.

وكمحاولة لمعرفة أثر سوء المعاملة على أثر نشاط التلميذ في المدرسة أجرينا هذه **الدرلسة التي تحتوي أولاعلى الإطار العام لإشكالية البحث** وفي مستهله نجد إشكالية الدراسة والفرضية، أسباب إختيار الموضوع و أهمية البحث وأهداف البحث بالإضافة إلي تحديد المفاهيم الأساسية للبحث و**إبراز الدرلسات السابقة** ويليه **الجانب النظري** الذي يحتوي علي **الفصل الأول** الذي يتضمن مفهوم سوء المعاملة وطبيعة العلاقة بين المعلم والتلميذ والأدوار الحقيقية للمعلم و العوامل المؤثرة في معاملة المعلم للتلميذ ومظاهر سوء المعاملة ونجد أيضا نتائج العقاب أو سيئاته علي التلميذ المراهق وأسس معاملة المعلم للتلميذ **وأنماط الممارسات** السلوكية للمعلمين الذين يندرجون ضمن سوء المعاملة وأثر هذه الأنماط من الممارسات علي المتعلم والتعلم و بالإضافة إلي مطالب التلميذ المراهق من المعلم وأخيرا خلاصة البحث و**في الفصل الثاني** تعرضنا إلى التحصيل الدراسي الذي يتضمن مفهوم التحصيل الدراسي وإختبارات التحصيل وأنواعها وعوامل التحصيل الدراسي ثم شروط التحصيل الدراسي الجيد وأنواع التحصيل الدراسي ومبادئ التحصيل بالإضافة إلي أهداف التحصيل الدراسي،**و** أخيرا خلاصة البحث **أما الفصل الثالث** فهو يتضمن **التعليم المتوسط** الذي يحتوي علي مفهوم التعليم ومفهوم التعليم المتوسط والغايات التربوية من التعليم المتوسط **والكفاءات** المراد إكتسابها للتعلم في مستوى التعليم المتوسط والمواد المقررة في ظل الإصلاح التربوي للتعليم المتوسط في الجزائر وبالإضافة إلي بعض الإصلاحات التربوية **التي م**ست التعليم المتوسط و أخيرا خلاصة البحث. فيما يخص الجانب التطبيقي فقد قسمناه إلى فصلين،**فصل خاص بتقديم منهج البحث**، الذي يحتوي علي التذكير بفرضية البحث والدراسة الإستطلاعية والدراسة الأساسية بالإضافة إلي أدوات البحث المستعملة و **فصل الآخر** يمثل **عرض و تحليل نتائج الدراسة الميدانية** الذي يحتوي علي عرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشة نتائج الفرضية ثم **إستنتاج عام** بالإضافة **إلي الإقتراحات** وأخيرا **الخاتمة**.

الجانب النظري

الاطار العام لاشكالية البحث

الفصل التمهيدي : الاطار العام لاشكالية البحث

1- الإشكالية

2- الفرضيات

3- أسباب اختيار الموضوع

4- أهداف البحث

5- أهمية البحث

6- تحديد المفاهيم الأساسية للبحث

7- الدرلسات السابقة

1-الإشكالية

يتعرض الطفل خلال مراحل نموه لتطورات سلوكية ناتجة عن إحتكاكه بمختلف الأوساط التي ينشأ فيها ويساهم كل وسط حسب ظروفه في إحداث هذه التطورات لضمان التناسق الضروري بينها والحفاظ على إستمراريته .

تعتبر الأسرة من بين هذه الأوساط حيث تساهم في تكوين شخصية الطفل في مختلف النواحي الخاصة به، كالناحية الإجتماعية والخلقية وهي بيئة داخلية حيث تربطه بوالديه وبأفراد أسرته إرتباطا متينا.

وبمجرد بلوغ الطفل السنة السادسة من العمر يجد نفسه أمام وسط جديد وهو المدرسة أين يتلقى بأفراد جدد غير الذين عرفهم في الأسرة مما يتطلب منه إنشاء علاقات تضمن له أحسن الظروف للتكيف مع الأرغامات الى يجدها في المحيط المدرسي، وذلك غير مراحل الدراسة، وتعد مرحلة المراهقة إحدى المراحل الهامة التى يمتاز خلالها التلميذ بالحساسية المفرطة والتى بدورها تجعل التلميذ يرفض أن يعامل بمنطق الأمر النهي .

وتبعا لذلك يظهر نوع من العنف إتجاه الكبار خاصة اللذين يتميزون بطابع سلطوى،و بموجب ذلك تصدر عنه عدة سلوكات تجعل المعلم يرد عليها بتصرفات غير تربوية كالشتم و الضرب مما يؤدي إلى سوء التحصيل الدراسى و تزداد الوضعية تأزما حيث يجد التلميذ نفسه أمام مدرس غير عارف بخصائص تلك المرحلة أو لنقص تكوينه البيدغوجي، وتسوء العلاقة بينهما ويؤدي ذلك إلى تمرد التلاميذ في القسم وإنخفاض المستوى الدراسى .

والعملية التربوية التعليمية بطبيعتها عملية تعاونية تتطلب مشاركة كل الأطراف ذات العلاقة في تفعيلها وتطويرها، ويتجلى هذا كله من خلال المعلم الذي يتضح دوره من خلال بناء شخصية متوازنة و تحفيزهم على تلقى الخبرات وإندماجهم في المجتمع وليس فقط حشوهم بالمعارف، لذا أصبح لازما على المعلم أن يكون ذات مهارة إدارية تعليمية إتصالية

لبناء جو من التسامح والإحترام والتفاهم و مساعدة المتعلمين علي حل مشاكلهم الدراسية وإنشاء علاقات وطيدة معهم وحسن معاملتهم.

إلا أن أنماط إدارة الصف الدراسي تختلف بإختلاف الضبط و التحكم من معلم لآخر فيري بعض المعلمين أن ذلك يعني الإجراءات التي تستخدم لهدف الإلتزام بالنظام، وهذا النوع مستندا في الغالب إلي التأديب و العقاب وإستخدام أساليب قاسية للحفاظ علي إدارة صفهم، فتصبح سوء معاملتهم تقيم حواجز ومسافات بينهم وبين تلاميذهم من جهة ومن جهة أخري فإن سلوك المعلم داخل الصف ينمذج سلوك متعلميه، ففاعلية التعليم تتأثر بدرجة الكفاية وشخصية وسلوك المعلم والتي تنعكس علي شخصية وسلوك المتعلم.

(أحمد، سعيد ، 2007، ص 142)

وهذا ما توصلت إليه العديد من نتائج الدراسات أن المعلم الذي يقدم الإنضباط الصحيح والسلوك المرغوب فيه و المعاملة الحسنة و الإنضباط الذاتي للمتعلمين يرفع من مستوي التحصيل الدراسي، ومعاملة المعلم التي تمتاز بالنقد المشحون والتهديد والسخرية والإستهزاء بالتلميذ الذي أساء التصرف سواء سلوكي أو معرفي يؤدي إلي إستمرار المتعلم في السلوك الغير المرغوب فيه مما يؤدي إلي تدني تحصيلهم الدراسي.

(ألان شوملر و دونالد، 2003، ص 37)

ومن مظاهر سوء هذه العلاقات في النظام التربوي الجزائري وجود عدد كبير من شكاوي أولياء التلاميذ حول معاناة أولادهم من سوء المعاملة من طرف معلميهم في القسم مما دفع بهؤلاء الأولياء إلي إستنكار هذه المعاملات وإلحاحهم علي الأخذ بعين الإعتبار هذه التصرفات و تجنبها مستقبلا.

وإذا سلمنا بوجود أسلوب سوء المعاملة في المدارس فهل له تأثير علي التحصيل الدراسي؟

2- فرضية البحث:

توجد علاقة بين سوء معاملة المعلم للتلميذ والتحصيل الدراسي

3- أسباب إختيار الموضوع:

محاولة معرفة وإبراز العلاقة الموجودة بين سوء معاملة المعلم للتلميذ وعلاقته بالنحصيل الدراسي لدي تلاميذ السنة الرابعة متوسط المقبلين علي إجتياز شهادة التعليم المتوسط كما أن تدني مستوى التحصيل الدراسي وإنخفاضه عند التلاميذ أثار إهتمام الباحثين وعلماء النفس، ولهذا السبب جاء إهتمامنا بهذا الموضوع وسلطنا الضوء علي سوء معاملة المعلم للتلميذ وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدي تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

4- أهداف البحث:

- الكشف عن العلاقة السيئة الموجودة بين المعلمين و التلاميذ.
- توعية المعلمين بأهمية المعاملة الحسنة للتلاميذ.
- الكشف علي أن سوء معاملة المعلمين للتلاميذ يؤدي إلي تحصيل سيء.

5- أهمية البحث:

تكمن أهمية الموضوع في محاولة معرفة الأسباب التي تؤدي إلي سوء معاملة المعلمين للتلاميذ علاقته بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ.

- تحديد المفاهيم الأساسية :

- تعريف المعاملة :

لغة:

تعامل - تعاملا (عاملا لقوم) عامل معاملة بعضهم بعضا .

اصطلاحا

هي مجموعة التفاعلات الاجتماعية والنفسية التي تنشأ من اتصال الفرد بالآخرين وهي صورة تعكس نماذج الشخصية و الأبعاد الاجتماعية بين الأفراد و مبلغ عمق الوجدان العاطفي.

(إبراهيم مذكور، 1975، ص 403)

حسب علي بن هادية فإن المعاملة هي "هي طريقة التصرف أو المبادلة" **(علي بن هادية، 1984، ص 1099)**

- تعريف سوء المعاملة :

اصطلاحا:

يذكر قاموس ويسران من معاني سوء المعاملة للطفل هي ممارسة القوة الجسدية لغرض الإضرار المادي من خلال ممارسة الضرب ، أو إضرار معنوي من خلال تعمد الإهانة بالسب أو التحريج .

(السيطوي،2002)

ويوسع جيل 1974 من مفهوم سوء المعاملة ليشمل فعل يحرم الطفل من أن يحقق إمكاناته الجسمية والنفسية.

(سوسن شاكر مجيد ، 2000، ص 65)

- إجرائيا:

سوء المعاملة هو أي فعل أو قول يهدف إيقاع أذى جسمي أو نفسي أو انفعالي بالسب والذل والاحتقار والعزل ة الاستغلال، كالمسماة بالألقاب التي تحط من قدرة الفرد وتشجيعه على الانحراف.

- مفهوم التلميذ :

عرف مصطفى خليل الشرفاوي التلميذ" أنه محور العملية التعليمية وهو يبدوا أضعف أركان هذه العملية فهو الذي يتحمل في النهاية كافة جهود مخططي هذه العملية إيجابا أو سلبا و لكنه في نفس الوقت أقوى هذه الأركان جميعها باعتبار أن نجاح العملية التربوية كلها يتوقف على نجاحه أو فشله.

(مصطفى خليل الشرفاوي ،بدون سنة ،ص355)

- تعريف أنطوان حبيب رحمة فقد اعتبره محور النظام التعليمي و يبني على هذا الاعتبار ضرورة تركيز عملية التعلم و التعليم عليه و تحقيق أهداف التعليم فيه و تنظيم المداخلات والعمليات حسب خصائصها وذلك فضلا عن خصائص المجتمع.

(أنطوان حبيب رحمة، بدون سنة، ص 113)

- مفهوم التلميذ إجرائيا:

هو كل تلميذ يدرس في مستوى التعليم المتوسط و البالغ من العمر 14 سنة وهو المقبل على اجتياز شهادة التعليم المتوسط .

- التحصيل الدراسي :

لغة:

عبارة عن المعرفة التي تحصل عليها التلميذ من خلال برنامج مدرسي قصد تكيفه مع الوسط و البرنامج و العمل المدرسي.

(Robert la font p15,1973)

اصطلاحا :

كل التغيرات التي تطرأ على مستوى أداء الفرد نتيجة حدوث عمليات عقلية وممارسة عمل معين .

(فاخر عاقل،1978، ص 125)

التحصيل يعني استعجاب كمية معينة من المعارف و المعلومات التي يحددها قسم محدد.

(G ,avanzine,1977 ,p64)

- أما السيد خير الله فقد جاء تعريفه التحصيل الدراسي يقاس بالاختبارات التي تجرى في الأقسام في آخر السنة وهو ما يعبر عنه بالمجموع العام لدرجات التلميذ في جميع المواد الدراسية .

(السيد خير اللّه ، 1981 ، ص76)

إجرائيا:

المقصود بالتحصيل الدراسي في إطار الدراسة الحالية، هو محصلة مجموع الدرجات التي يحصل عليها تلاميذ أفراد العينة نتيجة امتحان الفصل الأول للعام الدراسي 2014-2015 في جميع المواد الدراسية التي يفوق معدلها 10 فما فوق والتي تم الحصول عليها من سجلات العلامات المدرسية في مدارسهم.

- التعليم المتوسط :

هو قاعدة أساسية للتعليم يكون المواطن ويفترض أن يمس كافة الأطفال الجزائريين الذين بلغو "11" سنة من العمر إلى "15" سنة، الموافقة للسنة الرابعة من التعليم المتوسط خلاله تتكفل الدولة بجميع المستحقات من أجل توفير فرص التعليم الإلزامي و المجاني.

7- الدراسات السابقة :

أدت الدراسات العلمية أهمية كبيرة للعلاقة بين المعلم و التلميذ باعتبارها عاملا مهما من بين الكثير من العوامل التي تضمن الصحة النفسية للتلميذ من جهة و تحصيله الدراسي من جهة أخرى، حيث تناولت الأثر السلبي أو الإيجابي لهذه العلاقة ، لذلك نورد بعض هذه الدراسات التي لها علاقة بموضوعها ، وقد قسمنا الدراسات السابقة إلى دراسات أجنبية و دراسات عربية ، الدراسات الأجنبية تناولت مختلف الصفات التي يتصف بها المعلم و التي تجعله محبوبا من طرف تلامذته أما الدراسات العربية أبرزت مدى تأثير معاملة المعلم للتلميذ على توافقه الدراسي.

- الدراسات الأجنبية :

من بين الدراسات التي حاولت إبراز الصفات والسلوكات الميثالية التي يرغب التلاميذ توفرها في المعلم نذكر الدراسات التي قام بها كل من "دافيد" "1974) "david) " إيفان " 1962) "evan) "توماس "1969) "thomas) " جيلي" 1980) "guily) "اندرسون" "1959) "andrson) "كنين وجامب" "khnin et jamb" ورمزية لغرريب(1960).

- دراسة دافيد " 1974) " david

توصل العالم "دافيد" من خلال دراسته التي أجراها لمدة ست سنوات على عينة تتكون من (6176) معلم و (1747) تلميذ ، يتراوح عمرهم ما بين (7و 12) سنة إلى أن أهم الصفات المطلوبة في المعلم هي ذات صلة بالجانب الشخصي والعقلاني. تتمثل هذه الصفات في أن يكون المعلم عطوف، هادئ ويهتم بالتلاميذ، و يمتلك القدرة على السيطرة على نفسه و لا يثور بسهولة، أن يكون نزيها وموضوعيا في معاملة التلاميذ، أن يعترف بمجهودات التلاميذ و يقدرها ويحقق النظام بهدوء أي أن التلميذ في هذه المرحلة من العمر لا يعطي أهمية كبيرة للجانب المعرفي بقدر ما يهتم بالجانب الخاص بالمعاملة، فالمعلم المثالي حسب التلاميذ و حسب ما تبنيه هذه الدراسة هو من يحسن معاملته لهم .

(morussion،p1975.151)

- دراسة "ايفان" " 1962) "evan) :

من خلال الدراسة التي أجراها " ايفان" (1962) حول معايير المعلم الجيد، وما ينظره التلاميذ منه، وجد أنهم يرغبون أن تتوفر لدى المعلم الصفات التالية :

أن يكون طيبا، مرحا، بشوشا، صبورا، عادلا، يساعد التلاميذ بسرور كما يحاول الفهم لمشاكلهم و يسمح لبعض النشاطات و يحاول على النظام في نفس الوقت .

إن نتائج هذه الدراسة تؤكد ما توصلت إليه دراسة دافيد ، إذ أن التلاميذ يطالبون بنفس الصفات مثل الطيبة ، العدل، الصبر، العطف، أي أن ما يهم التلاميذ هو شخصية المعلم وليس قدراته المعرفية .

(نفس المرجع)

- دراسة أندرسون "1959) "anderson):

يؤكد أندرسون في دراسته هذه أن أهم الصفات الضرورية للمعلم الناجح في علاقاته الاجتماعية هي حبه لتلامذته ، مقدرته على خلق جو من الصداقة، مواجهة مشاكله ومشاكل تلاميذه باطمئنان وهدوء و قدرته على هذه المشاكل بالطريقة التي يرى بها المراهقون وبالصورة التي يتأثرون بها ممّا ينعكس إيجابا على زيادة المردود الدراسي.

(فؤاد البهي السيد، 1975، ص 32)

- دراسة توماس "1969) " thomas):

قام توماس بدراسة حول نوعية السلوكات التي تجعل المعلم محبوبا ومقبولا من طرف التلاميذ وقد توصل إلى جمع الصفات التي يحبها التلاميذ في معلمهم والتي تمثلت في البشاشة، الإحساس بمشاكل التلاميذ والتسامح وكسابقاتها فإن هذه الدراسة تؤكد ثبات الصفات المطلوبة في المعلم والخاصة بالمعاملة .

(p , 1977 declair, 15)

- دراسة جيلي " 1980) "guilly) :

يضيف جيلي إلى العوامل المذكورة سابقا عامل اللطف، الانتباه، الثقة، الاهتمام بكل التلاميذ دون استثناء وخاصة الضعفاء منهم و العمل على تشجيع مبادراتهم، فالمعلم المثالي والجيد حسب رأيه هو ذلك الذي يملك هذه الخصائص والسمات التي تتطابق مع انتظارهم واتجاهاتهم وتوفر هذه الصفات هو الذي يعطي الصورة المثالية للمعلم .

(p 1980 guilly 90)

- دراسة كونين و جامب "khonin et jamb" :

لقد بين كونين وجامب في دراسة لهما أن سلوك المعلين الودّي يساهم في تعلم التلاميذ وتكيفهم، إذ أظهرت نتائج دراستهما أن التلاميذ الذين يتولى تعليمهم معلّمون عقابيون يظهرون سلوكا عدوانيا وعدم الاهتمام بالتعلم والموضوعات المدرسية و ذلك عند مقارنتهم بالتلاميذ الذين يقوم بتعلمهم معلمون غير عقابيون.

ويتضح أن المعلم العقابي يعيق عملية اكتساب الثقة عند التلاميذ في حين نجد العكس عند المعلم الودود.

(عبد المجيد نشواتي 1987، ص 233)

الدراسات العربية:

من بين الدراسات التي حاولت ابراز نوع العلاقة التي تربط المعلم بالتلميذ و تأثر هذه الأخيرة هذا الأخير بالمعاملة التي يتلقاها من المعلم، نذكر دراسة "رمزية لغريب "1960" محمد بن اسماعيل "1982" أحمد أوعمري وهمال علي "1990" خاسف عبد العزيز وفلاح هدى "(1994- 1995) وشفيقة شكرون و"فريدة فكير "1997".

نعمل فيما يلي على تلخيص نتائج دراسة على حدى.

- دراسة رمزية لغريب(1960):

اهتمت هذه الدراسة بأثر المعلم على تلاميذه، وكان هدفها التعرف على سمات المعلم العقلية الخلقية والإنسانية التي تكون سببا في إخفاق المعلم في مهنته و يكون لها الأثر السيئ في نفوس تلاميذه و كذا السمات التي يكون لها الأثر الطيب.

اشتملت عينة الدراسة على (100) معلم ومعلّمة جامعيين تلقوا تأهيلا. لا يقل عن (7) سنوات و(100) تلميذ من المدارس الإعدادية تتراوح أعمارهم بين (15) و(17) سنة. أثبتت هذه الدراسة الشك في المعاملة وعدم المساهمة في حل مشاكل التلاميذ من أهم ما يعكر صفو هذه العلاقة البيداغوجية .

(رمزية لغريب 1960 ، ص35)

- دراسة محمد بن إسماعيل (1982):

هي دراسة جزائرية تناولت موضوع سوء التوافق الدراسي لدى المراهقين، تشخيصه وعلاجه، اختار الباحث عينة قدرها (120) مراهقا، منهم (569) مراهق و(560) مراهقة موزعين على مدن جزائرية ريفية وحضرية. استخدم الاستفتاء كأداة لجمع المعلومات.

وصل الباحث في بحثه الواسع الذي يضم قسم لدراسة أهم المشاكل التي تضايق المراهقين أكثر من غيرها وأشدها تثبيطا لغرائزهم وقدراتهم العقلية في الدراسة والتحصيل، إلا أن النسبة العامة لاستياء من معاملة المعلم هي (50%). أما إذا أخذنا كل منطقة على حدى نجد أن الباحث قد توصل أن (92%) يتألمون معاملة المعلمين لهم و(80%) يكرهون بعض معلميهم بسبب سوء المعاملة

(محمد بن إسماعيلي، 1982 ،ص 14)

- دراسة "أحمد أو عمري" " همال علي " (1990):

قاما هذان الباحثان بدراسة حول العقاب المدرسي الذي يعتبر مظهر من مظاهر سوء المعاملة على التحصيل الدراسي للتلميذ، وهي دراسة أجريت على عشوائية تتكون من (32) تلميذ موزعين ثلاثة مدارس أساسية استخدم الباحثان استبيانا وجه للتلاميذ لهدف معرفة التأثير الذي يتركه العقاب المدرسي على التلميذ وتحصيله المعرفي.

كانت نتيجة الدراسة أن العقاب يؤثر على التحصيل الدراسي للتلميذ خاصة أنه يمر بمرحلة حساسة خلال هذا الطور وهي المراهقة و يولد لديه كرها للمعلم و يرجع عقابه له إلى ضعفه وانتقاما منه.

فالعقاب يولد نتائج سلبية تنعكس على التحصيل الدراسي للتلميذ نتيجة لردود أفعال عدوانية وغيرها، كما قد يستطيع أن يخلق تلميذا متمردا على السلطة المدرسية .

- دراسة" خاسف عبد العزيز" و" فلاح هدى " (1994- 1995) :

يدور موضوع هذه الدراسة حول نظرة التلميذ للعقاب الذي يمارسه المعلم على التلميذ أثناء معاملته له ، و هل يمكن اعتبار العقاب وسيلة لتعديل سلوك التلميذ و تكوين شخصيته. أجريت هذه الدراسة على عينة من أقسام السادسة ابتدائي تتكون من (100) فرد من الجنسين.

كان الهدف من الدراسة هو الكشف عن نظرة التلميذ للعقاب و الطريقة التي يفضلها للحفاظ على الهدوء و النظام في القسم وقد توصل الباحثان إلى القول أن التلميذ يرى العقاب على أنه وسيلة لا تجدي نفعا، كما أنّها ليست الأداة الفعالة لتعديل سلوكه المرفوض، إنما هي طريقة منفردة من التعليم في حين أن التعزيز الايجابي (المكافأة) يساعد و يعمل كمدعم لمنع السلوك المرفوض بالتغافل عنه و عدم الاهتمام به و اكتساب سلوك مرغوب فيه.

بين من خلال هذه الدراسة أن التلميذ على العموم عنيدا وأنه لا يمتنع عن السلوك المنهي عنه إذا خضع لوسائل العقاب المدرسي.

(نفس المرجع السابق)

- دراسة شفيقة تشكرون و فريدة فكير (1997) :

تمحورت دراستها حول أثر العقوبات المدرسية على التحصيل الدراسي للتلميذ، وكان الهدف معرفة العلاقة بين عقاب المعلم للتلميذ وتحصيله الدراسي، تم اختيار العينة بطريقة عشوائية في جميع الأقسام، كما حجمها يقدر (60) تلميذ، اعتمد الباحثان على الاستبيان، الملاحظة شبه المقابلة مع بعض المعلمين أثناء مجلس الأقسام و ذلك لأجل تدعيم إجابات التلاميذ بطرح السؤال التالي :

- لماذا تستعملون العقاب مع التلاميذ ؟

و توصلت الباحثتان إلى النتائج التالية :

1- العقاب يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي .

2- لا فرق بين الإناث و الذكور فيما يخص فعالية العقاب .

3- العقاب المعنوي أكثر تأثيرا من العقاب الجسدي .

تتفق الدراسات العربية مع الدراسات الأجنبية حيث يتضح من خلالها أن المعاملة قد أظهرت تأثيرا على تحصيل التلاميذ بالسلب و هذا نستنتج أن نمو التلاميذ خاصة النفسي الانفعالي يتأثر بمدى تحكم المعلم في تصرفاته ، و بمدى سعيه لتحقيق صحته النفسية ، كما تبين أن شخصية المعلم تؤثر تأثيرا مباشرا على شخصية التلاميذ، فسوء تكيف المعلم يؤدي حتما إلى سوء تكيف المعلمين ممّا ينعكس على تحصيلهم الدراسي، وعلى العكس يتسم المعلم الناجح بالسمات التي تترك أثرا في نفوس التلاميذ وتقوي العلاقة بينهما.

(نفس المرجع السابق)

ومن هنا يمكن القول أن هذه الدراسات تخدم موضوع بحثنا و هذا ما أكدته الدراسات التي تعرضنا لها حيث تثبت علي وجود علاقة نوعية بين سوء معاملة المعلم والتحصيل الدراسي.

الفصل الاول

الفصل الأول : سوء معاملة المعلم للتلميذ

تمهيد

1- مفهوم سوء المعاملة

2- طبيعة العلاقة بين المعلم و التلميذ

3- الأدوار الحقيقية للمعلم

4- العوامل المؤثرة في معاملة المعلم للتلميذ

4-1- **العوامل المتعلقة بالمعلم**

4-2- العوامل المتعلقة بالتلميذ

5- مظاهر**سوء المعاملة**

6- نتائج العقاب أو سيئاته على التلميذ المراهق

7- أسس معاملة المعلم للتلميذ

8- أنماط ممارسات السلوكية للمعلمين الذين يندرجون ضمن سوء المعاملة

9- أثر هذه الأنماط من الممارسات على المتعلم و التعلم

10- مطالب التلميذ المراهق من المعلم

خلاصة الفصل

تمهيد

تعد العملية التربوية والتعليمية رسالة سامية تحتاج إلى فن وصبر وعطاء متواصل، ويمثل المتعلم ذاته البعد الهام ضمن أبعاده الكبيرة، وترتكز هذه العملية على علاقات إنسانية بيداغوجية خاصة تلك القائمة بين المعلم و التلميذ.

إلا أن الموقف التعليمي لبعض المؤسسات التعليمية يتحول إلى مسرح، فيها أدوار درامية من مجموعة سلوكات عنيفة ومعاملات سيئة ومشاجرات وإنتقام، تجعل هذه العملية تؤثر على حياة التلميذ خاصة المراهقين باعتبارهم فئة حساسة.

1- مفهوم سوء المعاملة :

المفهوم اللغوي:

السوء: يعنى الفساد أو القبح

المعاملة : هي طريقة التصرف ، المبادلة، جمع معاملات

(علي بن هادية و آخرون 1979، ص 494- 1099)

المفهوم الإصطلاحي :

المعاملة : هي مجموعة من التفاعلات الإجتماعية و النفسية التى تنشأ من إتصال الفرد بالآخرين ، و هي صورة تعكس نماذج الشخصية و الأبعاد الإجتماعية بين الأفراد و مبلغ عمق الوجدان العطفي ، فقول حسن المعاملة .

(إبراهيم مذكور، 1975، ص 403)

سوء المعاملة : يذكر قاموس ويستران من معاني سوء المعاملة للطفل هي ممارسة القوة الجسدية لغرض الإضرار المادي من خلال ممارسة الضرب ، أو معنوي من خلال تعمد الإهانة بالسب أو التحريج.

(السيطوي ، 2002، ص45)

2- طبيعة العلاقة بين المعلم والتلميذ:

تؤكد الدراسات النفسية والإجتماعية على وجود نوعين من العلاقات العاطفية بين المعلم و التعلم هي:

علاقة حب:

هي علاقة حب و إتجاه موجب من المعلم إلى المتعلم، و من المتعلم إلى المعلم أثناء التفاعل الإجتماعي داخل الأنشطة المدرسية وننتج عن هذا النوع من العلاقات العاطفية

الموجبة حدوث تفاعل إجتماعي يلقى رغبة و رضى من الطرفين، و يؤدى كل واحد منهما وظيفته التعليمية التى جاء من أجلها للمدرسة .

2- علاقة كراهية:

هي علاقة كراهية ونفور المتعلم من المعلم كنتيجة مباشرة لسوء المعاملة وللعقاب البدني الذي يترتب عليه عدم إنتباه المعلم للأثر النفسي الذي يحدثه داخل شخصية التلاميذ والخوف والخضوع والكراهية وعدم التعاون بين الطرفين .

(سيد سلامة الخميسي، بدون سنة ، ص238)

3-الأدوار الحقيقية للمعلم :

- إن مهمة المعلم هي أن ينمي شخصية التلميذ في جميع جوانبها، **علما وخلقا وسلوكا** وذوقا، فإن مهمته هي أن يصنع من التلميذ إنسانا صالحا.

- مهمته أن يكون للتلميذ قدوة حسنة ، ويكسبه الصبر في نفسيته و بما حوله، ويلهمه الرغبة في عمل شيء نافع و تحقيق أهدافه وأول واجب للمعلم هو أن يدرس تلاميذه ليقف على ميولهم وقدراتهم وما يسرو له من أعمال و نشاط و هكذا يعرف نقاط ضعفهم .

- مساعدة التلميذ على أن يعلم نفسه و يكشف بنفسه ميوله و قدراته.

- تزويده بالمعلومات و الحقائق و المسؤوليات لإستوضاح المواقف و حل المشكلات .

(أقلام نخبة أساتذة علم النفس، 1975ص 10،11)

4-العوامل المؤثرة في معاملة المعلم للتلميذ:

4-1-العوامل المتعلقة بالمعلم:

4-1-1- شخصية المعلم:

أ- الجانب الإنفعالي:

إن التلميذ كالمرآت تعكس حالة المدرس المزاجية و إستعداداته الإنفعالية، فإن هو أظهر روح المرح والتفتح للحياة كان خليقا بتلاميذه أن يظهروا الإبتهاج وروح الود والتجاوب معه، أما إذا هو أظهر الإكتئاب والضيق سرعة التوتر لم يجد من طلابه إلا ما وجههم به لذلك لم يلبث المدرس الذي إضطربت نفسيته وإختل الجانب الإنفعالي من شخصيته، إلا تلاميذ مضطربين إنفعاليا و منحرفين مزاجيا .

(مصطفي غالب ، 1989، ص 94،95)

ب- الجنب السلوكي:

إن المدرس الذي يتصف بأنه شديد الميل للعدوان و السيطرة الذي يتمثل في العقاب الجسمي و هذا ما نلاحظه عادة في شتم التلاميذ و وصفه بعبارات غير لائقة **أوشده من** ثيابه أو يده أو شعره أو ركله أ إخراجه من الفصل أو ضربه بالطبشور أو الكتاب وتوقيفه علي قدم واحدة و غير ذلك هي سلوكات عدائية .

(محمد زياد حمران ، بدون سنة ، ص 141، 142)

لذلك يضطر تلاميذه إلى يكونوا جبناء أو يميلون إلي العدوان و الإنحراف ، فهم يحاولون التنفيس عن هذا الميل عن طريق معاكسة زملائهم، **أو** إتخاذ العنف وسيلة للتعامل مع الناس عموما .

(مصطفي غالب،1989،ص95)

4-1-2:نقص الإعداد والتدريب:

كشفت دراسة ميدانية أن فحوى العلاقة السيئة بين التلاميذ والمدرسين ترجع بالدرجة الأولي إلي عملية إعداد المعلم وتدريبه وتأهليه من الناحية التربوية والسيكولوجية والإجتماعية خاصة في معاملة التلميذ، وأن هناك قطاعا كبيرا من المدرسين الذين لم يأهلوا تربويا، ولم يعدوا إعدادا جيدا لكيفية إدارة الفصول الدراسية، وعدم إكتسابهم مواد سيكولوجية للتعرف على أنماط الشخصية المتغيرة للتلاميذ .

(عبد محمد عبد الرحمن،2001،ص301)

-1-3:عدم الإشباع والرضى المهنيين:

إن عدم الإشباع المهني، إضافة إلى وجود مجموعة من المشاكل التى تواجه قطاع كبير من مدرسي الأساسية مثل قلة الرواتب وضعف الحوافز وعدم تعديل كثير من أجورهم، مما يتواكب مع علاء الأسعار، وضعف الأمكانات المادية، والوسائل التعليمية، قد تلعب دورا أساسيا في عملية الفهم وشرح الدروس بصورة سليمة و التي تساهم بسلبية علي طريقة معاملتهم للتلاميذ.

(عبد محمد عبد الرحمن ،2001،ص 301)

4-1-4-الضغوط النفسية:

يتعرض المعلم في عمله اليومي لكثير من التوترات والضغوط النفسية نتيجة لتزايد المطالب والواجبات والمسؤولية الملقاة علي عاتقه، فهذا ما قد يؤثر في طريقة تدريسه، وتعبيره وسلوكاته ومزاجه ومنه يمارس تأثيرا معيبا علي التعليم في معاملاته اليومية مع التلاميذ.

(محمد منير مرسي ، 1999،ص 212،213)

4-2-العوامل المتعلقة بالتلميذ:

4-2-1-تأثير الجماعة الصفية :

تعد الجماعة الصفية من المصادر الأولية التي تحدد سلوك التلاميذ، وأن الجماعة أحيانا قد تفرض علي التلميذ أن يمارس سلوكا ما، قد لا يمارسه عند الإنسحاب منها، أو عندما يكون بمفرده، ومن الأسباب التي تفرض علي الطالب ممارسته هذا الأسلوب منها العدوي السلوكية وتقليد التلاميذ لزملائهم، والجو العقابي الذي يسود الفصل، والجو التنافسي العدواني، والإحباطات الدائمة والمستمرة التي يتعرض إليها التلميذ نتيجة عدم تحقيقه لحاجاته ورغباته في القسم.

(محمد حسن العمايرة، 2002ص63)

4-2-2-تأثير الأسرة:

إن المناخ الأسري والجو العائلي للتلميذ داخل الأسرة من حيث طريقة معيشتها والتعامل فيها بين أفرادها و أسلوب التربية قد يترك آثارا محدودة في سلوك التلميذ فمثلا الأسرة التي تكثر المشاجرات بين الوالدين يسهم في أن يتعود التلميذ علي هذا النمط من العلاقات مع الآخرين، مما يزيد عن إحتمال قيامه بأنماط سلوكية غير مقبولة في الصف.

(حسن العمايرة، 2002ص62)

فالتلميذ يتأثر في علاقاته بمدرسيه وبعلاقاته بوالديه، حيث إذا كانت علاقة التلميذ بوالديه علاقة إحترام، فإنه يحترم معلمه، أما إذا كانت علاقته سيئة بسبب ما يفرضه الوالدان عليه من قيود وقوانين مصحوبة بنوع من القسوة والشدة والعنف، تولد لدى التلاميذ مشاعر عدوانية يوجهها نحو الوالدين و تتحول إلي أشخاص آخرين يشتغلون عملا يحمل نفس مضمون عمل الوالدين منهم المعلم .

(مصطفي غالب،1989 ،ص 95،96)

4 -2-3: تأثير مرحلة المراهقة:

تتميز مرحلة المراهقة بالتغير وعدم الإستقرار، وقد تكون مصدر للقلق والإضطراب للتلميذ، خاصة إن لم يراعي المعلم حاجاته النفسية والإجتماعية،الجسمية والعاطفية، الأنه علما تجاهل المعلم هذه الحاجات، أو لم يأخذها بعين الإعتبار في طريقة تعليمه ، وفي تعامله اليومي ساءت علاقته معه.

(وهب مجيد الكبسي ،2000ص159)

فإنه من واجب المعلم في هذه المرحلة أن يحسن إستغلال الميل الإجتماعي للمراهقين ،وتوجيهه بأن يهئ لهم جو الإندماج والإستقلال الذاتي وتحمل المسؤولية **لأن** ذلك يكون اكثر ضمانا لصحة التلاميذ النفسية ،و حسن إعدادهم للمستقبل.

5- مظاهر سوء المعاملة:

عندما نتكلم عن**سوء معاملة المعلم** للتلميذ يتبادر مباشرة إلى الذهن العقاب المدرسي الذي هو شكل أو مظهر من مظاهر سوء المعاملة، فالعقاب المدرسي يعرف بأنه إجراء تتبع سلوك غير مرغوب فيه ، و ينجم عنه شعور بالضيق و الإنزعاج و الإحباط ، يؤدي إلي تثبيط أو منع هذا السلوك، و قد يستخدم المعلم العقاب عندما لا يقوم التلميذ بتأدية دوره المتوقع منه أو عندما يعيق أعمال المعلم عن تأدية دوره بنجاح و فعالية، و من بين أنواع العقاب التي يستخدمها المعلم و التي تمثل مظاهر سوء المعاملة هي:

5-1- العقاب المعنوي:

التأنيب و اللوم:

وهو نوع من أنواع العقاب الذي يستخدمه المعلم مع التلميذ الذي يخل بنظام الفصل، ويجب ألا ينخدع المعلم بما يحدثه اللوم من تأثير سريع وفعال ، و ما يجلبه عليه الشعور بالرضي، فتكون نتيجة ذلك تعزيز إستخدام هذا الأسلوب لديه حتى يصبح نمطا مميزا لإدارته للفصل، و تكون نتيجة ذلك أيضا إنهيار العلاقة بينه و بين التلميذ.

(د.محمد منير مرسى،1998ص129)

5-1-2: الإقصاء والعزل:

هو إجراء عقابي يعمل على تقليل أو إيقاف السلوك غير المقبول، والإقصاء هو ما يترتب على السلوك السيئ للتلميذ حيث يتم إبعاده عن كافة أشكال ومصادر التعزيز المتوفرة في بيئة الصف لفترة معينة من الوقت ،ويؤثر الإقصاء بطريقتين :

- **الطريقة 1:** ما يشابه أثر الإطفاء، فالمعلم في هذه الحالة يستجيب للسلوك السيئ من التلميذ بالإبتعاد عنه أو عدم الإلفاة إليه.

- **الطريقة 2:** تتضمن إبعاد أو عزل التلميذ أو المجموعة المشاكسة من مكان الدراسة في مكان خال من المثيرات الإيجابية لفترة من الوقت.

5-1-3: التصحيح الزائد:

هو توبيخ الفرد بعد قيامه بالسلوك التغير المقبول، وتذكيره بما هو مقبول و ما هو غير مقبول، ومن ثم يطلب منه إزالة الأضرار التي تجب عن سلوكه، ويستخدم التصحيح الزائد لمعالجة مشكلات:العدوان، العنف، الشغب.

(د.محمد عثمان 2005،ص139،138)

5-1-4: الخطأ الشائع:

من الأخطاء الشائعة بين المعلمين في التعامل مع حفظ النظام في الفصل، التناقض بين الفعل والقول ،فالمعلم قد يطالب التلميذ بشئ و لكن حركات جسمه توحي بشئ آخر ،مثل ذلك المدرس الذي يسمع أصواتا و ضوضاء في الفصل أثناء كتابته على السبورة معطيا ظهره للتلميذ، ثم يطالب التلميذ بإلتزام الصمت و الكف عن الضوضاء وهو يواصل الكتابة دون أن يتجه إليهم، عنده قد يتوقف الصوت قليلا ثم يعود مرة أخرى بصورة أكبر، وذلك لأن التلاميذ أحسوا بعدم جدية المعلم في طلب السكوت والتصرف الصحيح الذي كان ينبغي على المعلم أن يقوم به هو التوقف عن الكتابة، وتوجيه نظره إلى كل تلميذ في الفصل بعد مطالبته لهم بالتوقف عن إحداث الأصوات.

(د.محمد منير مرسى 1998،ص117)

5-1-5: التهكم و سخرية المعلم علي التلميذ:

من أكبر الأخطاء التى يقع فيها المعلم تهكمه وبصوت مرتفع على التلميذ أمام زملائه بالفصل، والسخرية منه فهذا يقلل من شأنه ويمتهن كرامته ويضيع إحترامه ومكانته بينهم، وهذا بدوره يولد عداوة لا نروم لها بينه وبين المعلم، وإذا تكرر ذلك من المعلم لنفس التلميذ، فمن المحتمل جدا في كثير من الأحيان أن يتفجر الموقف إلى مواجهة بينهما.

إن التلاميذ يتقبلون المعلم الصارم الجاد لكنهم لا يتحملون المعلم الساخر أو طويل اللسان، ومن الطبيعي أن ينتقد المعلم التلميذ، لكن يجب ألا يخرج هذا النقد عن إطاره المهذب إلى الأسلوب التهكمي الساخر.

(د.محمد منير مرسى ،1998ص118)

5-1-6- سلوك الزجرو التوبيخ:

قد يهدف المعلم جراء هذا السلوك تذكر التلميذ بقيم أو ممارسات تعليمية أو إجتماعية خرج عنها أو لم يفلح تماما في تطبيقها، أو لومه وتحذيره من سلوك غير مقبول في نظره قام به التلميذ لتثبيطه من تكرارها في المستقبل، أو لإعطاء التلميذ إنطباعا بعدم كفاية سلوكه أو تصرفه حسب معايير إجتماعية أو تربوية معينة.

(بأقلام نخبة من الأساتذة ،1975ص194،193)

2-5:العقاب الجسدي (البدني):

هو نوع من العقاب نادرا ما يلجأ إليه المعلم في برامج تعديل السلوك وقد أثبتت الدراسات الحديثة أن العقاب الجسدي هو أمر مرفوض فه يحط من نفسية الطفل المعاقب وخاصة أمام السلوكات المرفوضة بشكل أو بآخر وعلي المدى البعيد، لا يضبط السلوك كما يتوقع بعض المعلمين .

(د.محمد عثمان،2005 ص140،139)

إن أهم الآثار المترتبة علي الضرب هو إهتزاز شخصية الطالب **وفقدان الثقة في** نفسه، وتعطل ظهور مهاراته فكره الإبداعي إلي جانب العدوانية وبروز سلوك الضدية لديه، كذلك يصبح لدى التلميذ كره للمدرسة، و كل ما يتعلق بالعملية التربوية إضافة إلي تأصيل السلوك الغير المرغوب فيه من باب التحدي في بداية الأمر ثم يصبح سمة في شخصيته .

(د.يحي محمد نبهان،2008، ص 141)

6- نتائج العقاب أو سيئاته علي التلميذ المراهق:

- قد يولد العقاب خاصة عندما يكون شديدا العدوان، العنف، والهجوم المضاد (لدى **المعقاب)**
- نتائج العقاب غالبا ما تكون مؤقتة، فالسلوك يختفي بوجود المثير العقابي و يظهر في غيابه.

(د. محمد عثمان، 2005ص 137)

- قد يولد خوف لدى المتعلم يحول بينه و بين ممارسة التفكير الناقد والجهر بالآراء التي يعتقد أنها تخالف آراء المعلم.

- قد يولد لدى الفرد شعورا بالعجز أمام ما يحيط به من ظروف مما يؤثر علي تكيفه وعلي تحصيله الدراسي.

- قد يعرقل تكوين علاقة موجبة بين التلاميذ ومعلمه خاصة إذا **حدثت في مرحلة مبكرة** من مراحل العلاقة بينهما .

- قد يولد لدى الفرد إتجاها نحو ترك المدرسة إذا كان مستمرا.

(د.صالح ذياب هندي،1999ص 102، 101)

7- أسس معاملة المعلم للتلميذ:

7-1- المنهج:

يحتل المنهج التربوي مكانة هامة في العملية التعليمية، لأنه يمثل وسط التفاعل بين المعلم والمتعلم، وهي مجموعة من الخبرات التربوية المخططة التي توفرها المدرسة لتلاميذها لمساعدتهم علي بلوغ النواتج التعليمية، و التي تتفق مع أقصي إمكانياتهم، وليس المنهج الذي يركز علي جانب المعرفة و المعلومات النظرية المرتبة منطقيا وإنما المنهج هو الذى يتفق و خبرات المتعلمين، و التي تحترم حاجات النمو المختلفة (خاصة المراهقة) التي تتم من خلال توازن بين قدرات التلميذ المراهق و طبيعة المعرفة .

(عزت حردات هيفاء أبو عزلة،1987ص157)

7-2- الفروق الفردية:

لابد للمعلم الإقتناع بأن هناك فروق فردية بين التلاميذ من حيث القدرات الإستعدادات، المواهب والتعامل معهم وفقا لخصائص وطبيعة كل واحد منهم، ومعرفة هذه الفروق يساعد المعلم علي فهم و تشخيص طبيعة سلوك التلميذ ومعرفة العوامل الداخلية المحركة لسلوكهم من الغرائز، المواهب و المميزات الشخصية.

(عبد الله بن عايض سالم الثبيتي،2002ص149،148)

8- أنماط الممارسات السلوكية للمعلمين الذين يندرجون ضمن سوء العاملة :

8-1- المعلم المتسلط:

هو المعلم الذي يمارس القوة بكل معانيها ولا يمتلك إلا علي سلطة شكلية و ليس لديه أية قيمة تربوية، فهذا المعلم يقود التلميذ إلي حالة إنفعالية مأسوية تأخذ طابع الإضطرابات والعقد النفسية وإلي التمرد والمشاكسة والعنف و تبرز أهم ممارسته السلوكية في:

- إستخدام أساليب القسر و الإرهاب و التخويف.

- يستبد برأيه و لا يسمح للتلاميذ أن يعبروا عن أرائهم.

- يستخدم وبشكل مستمر حكمه الشخصي في تقرير ما يفعله التلاميذ، ومن يقوم منهم بالعمل.

- يحكم علي عمل التلاميذ يتوقع منهم التنفيذ الفوري لكل أوامره الطاعة العمياء.

- يقيم حاجزا بينه و بين تلاميذه و يحول دون تعرفه عليهم ولا علي حاجاتهم.

- يزرع في نفوس التلاميذ الروح السلطوية و ذلك لأن التلاميذ يتأثرون بنماذج معلميهم.

(نادر فهمي الزيود، 1999ص 92،93)

8-2- المعلم النرجسي:

يضع المعلم النرجسي العديد من القضايا التي تنشأ في المدارس، ويستخدم المعلم السخرية لكي يكسب التأييد من الفصل و ليسمح للتلاميذ الظرفاء أن يعرفوا أنفسهم، فهو يستثير الفصل من خلال إيجاد كبش فداء من بين تلاميذه.

و تبرز أهم ممارساته السلوكية:

- يسيء إستخدام سلطته من اليوم الأول.

- سلوكه تكراري لديه تفضيلات من التلاميذ خاصة المتفوقين و يلوم الضحية علي ما يحدث له و يهدم الدعم الوالدي من خلال إلقاء الشك في سوية سلوك التلميذ و يعتقد دائما أن التلميذ يبالغ.

(عبد العظيم حسين، 2007ص 96)

8-3- المعلم المشاغب:

يتخذ المعلم المشاغب السلوك الإكراهي، حيث يتم دائما التقليل من شأن التلميذ وإظهار مواطن ضعفه، وإشعار التلميذ بالحرج و الخجل أمام زملائه من خلال إستخدام

المعلم عبارات تهكمية نقدية يحطم بها معنويات و قيمة التلميذ، كمناداته بالألقاب و أسماء الحيونات و تجنب النظر إليه بريبة أو بتعابير وجهية سلبية.

(عبد العظيم حسين،2007ص 97)

9-أثر هذه الأنماط من الممارسات علي المتعلم و التعلم:

لهذه الأنماط في المعاملة مع التلاميذ تأثيرات سلبية علي عملية التعليم من أبرزها ما يلي:

- عدم توفر الحوافز التي تتدفع التلميذ إلي التفاعل و عدم توفر البيئة المشجعة لهذا التفاعل

- عدم توفر الفرص للتلميذ ليتعلم كيف يضع أهدافا لذاته، أو كيف يسيطر علي نفسه، وكيف يقدر مسؤوليته.

(فكري حسين زايد،ص 143)

- إفتقار التلميذ إلي إختبار أفضل سبيل لتحقيق الأهداف بسبب سيره وفقة تعليمات وضعت له و لا يفهم الغرض منها فهما تاما.

- إضطرار التلميذ إلي كبت رغباته و ميوله مما يؤدى إلي نفوره من التعلم وإلي تعقيدات أخرى تنشأ عن ذلك كتدهور الصحة النفسية.

- ظهور بعض المظاهر السلبية علي التلميذ كالشرود و الإتكالية و عدم **الرغبة في التعاون** واللجوء إلي الغيبة و النميمة و عدم الإطمئنان للمعلم الذي يتحول إلي ثورة عدائية ضده إذا ما سمحت له الظروف.

(نادر فهمي الزيود و آخرون 1999ص90)

10- مطالب التلميذ المراهق من المعلم:

إن التلميذ المراهق يعطي للجانب العاطفي أهمية أساسية فهو في **تصوره للعلاقات** التربوية المثالية يتجاوز صورة الأستاذ التقليدي ليختار صورة للأستاذ المتفتح، و النموذج

المثالي في العلاقات التربوية عنده هو نموذج العلاقات العائلية (علاقات الأخ الأكبر، الأب، الأم) مع ما يرتبط هذا النموذج من السلوكات، قيم،صفات الإحترام، المساعدة، و الحماية) فالمدرس بحكم عمله، و تكوينه وتحت ضغوط إنهاء المقرر الدراسي و **لاستجابات لمطالبات** نظام الإمتحانات لا يعطي للمستوي العاطفي إلا دور ثانوي و هذه القطيعة تؤدي إلي تأزم العلاقات التربوية و تحولها إلي مجال للصراع و العنف، فالتلميذ المراهق يحاول دائما أن يتجاوز العلاقات من نوع (عدو- عدو) في إطار علاقاته مع المدرس وهذا النوع من العلاقة غير مرغوب فيها من طرف التلاميذ قد يتم اللجوء إليها عند الضرورة كرد فعل ضد الأستاذ، قد يتخذ رد فعل عدائي.

فالعلاقات المثالية هي العلاقات التي تلبي حاجياتهم الإجتماعية العاطفية والنفسية المعرفية، وتكون في نفس الوقت بالنسبة لهم سندا عاطفيا، وما يرتبط بذلك من علاقات الإحترام والمساعدة والحماية والنوجيه، وأن ماينتظره التلميذ المراهق ه **بناء علاقات** تربوية تستمد مقوماتها الأساسية من القيم، العلاقات و السلوك الأسرية.

(محمد شهب،2000ص 143،144)

خلاصة:

لقد إختل مفهوم معاملة الأساتذة للتلاميذ والأساليب التي يتبعونها لردع التصرفات السلبية للتلاميذ وضبط سلوكاتهم، بحيث تعتبر تلك الأساليب عامل مؤثر إما سلبي أو إجابي، وإذا كانت السلوكات التي يتخذها هذا المعلم غير مقبولة تربويا وعلميا فإن التلاميذ يقاومونها بشتي الطرق وبالتالي تصبح العلاقات بين الطرفين سيئة مما يؤدي إلي خلق مشاكل سلوكية، وإظطرابات لدي التلاميذ.

الفصل الثاني

الفصل الثاني : التحصيل الدراسي

تمهيد

1- تعريف التحصيل الدراسي

2- اختبارات التحصيل و أنواعها

3- عوامل التحصيل الدراسي

4- شروط التحصيل الجيد

5- أنواع التحصيل الدراسي

6- مبادئ التحصيل الدراسي

7- أهداف التحصيل الدراسي

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر التحصيل الدراسي من جملة المفاهيم التي لم تستقر على تعريف محدد وواضح لقد تباين أداء المربين والباحثين والسيكولوجيين في تحديد مفهوم التحصيل تبعا لاتجاهاتهم ونزعاتهم، فهناك من يرجعه إلى العمل المدرسي فقط وهناك من يرى أنه كل ما يحصل عليه الطفل من معرفة، فالاتجاه الأول يخص التحصيل الدراسي في عملية تعليمية مقصودة وموجهة من طرف المدرسة، ما يحصله الفرد في المدرسة، ما يحصله من معلومات بطريقة غير موجهة رغم الاختلاف في وجهات النظر فإن الاتفاق حول قيمة و فعالية ما يحصله الفرد من معارف يعتبر جزءا من شخصيته النامية .

1- تعريف التحصيل الدراسي:

اصطلاحا :

- التحصيل الدراسي هو ما يعبر عنه بالمجموع العام لدرجات التلميذ في جميع المواد الدراسية و يقاس باختبارات تحصيلية

(سيد خير الله 1981، ص 6)

- التحصيل الدراسي : هو تقويم جماعي لنتائج التعلم المدرسي بالتعارض مع التقويم الفردي للأداءات .

(رولان دوروت و آخرون، ص 939)

- يعرف إبراهيم عبد المحسن الكتاني التحصيل الدراسي على أنه كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة إذ يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار أو تقديرات المدرسين أو كليهما.

(طاهر سعد الله ، 1991 ، ص 41)

2- اختبارات التحصيل و أنواعها :

تقاس اختبارات التحصيل مدى ما تعلّمه الفرد في المدرسة أي أنها تقيس الذي يحدثه التعليم أو التدريب تحت ظروف معينة، فالامتحانات المدرسية بهذا المعنى تعتبر امتحانات تحصيل إلا انه ينبغي التمييز بين الاختبارات التي يضعها المعلم و اختبارات التحصل المقننة التي تتميز بشمولية نوعا ما ، كما ينبغي التميز بين الاختبارات التي تفنن على مادة معينة من مواد الدراسة واختبار استعداده لتدريب معين، فاختبار الاستعدادات تدل على التأثيرات المختلفة الناتجة عن الخبرات الحياتية اليومية.

أ- أنواع اختبارات التحصيل :

هناك أنواع عديدة من اختبارات التحصيل نذكر مجموعة منها لخصها الأستاذ عبد الحفيظ مقدم فيما يلي :

1- اختبارات المفردات :

تقيس نمو المفردات بصورة مستمرة عن القراءة مثلا نقدم للمفحوص جملة ناقصة شفويا وعليه أن يختار المفردات اللازمة لتكملة الجملة

2- اختبار فهم القراءة :

يطلب من التلميذ أن يقرأ نصوصا من الشعر والنثر ثم تطرح عليه مجموعة من الأسئلة التي تتطلب معرفة الفكرة الرئيسية للنص واستخلاص الاستنتاجات ومعرفة المعاني الضمنية.

3- اختبار المفاهيم الحسابية :

يقيس فهم المصطلحات الرياضية، الكسور والمجموعات والنسب المئويةالى غير ذالك.

4- اختبار التهيجي :

يقيس التعرف على الكلمات المكتوبة خطأ

5- اختبار اللّغة :

يقيس الاستخدام الصحيح للغة كعلامات الوقف وأشكال الفعل

6- اختبار العلوم الاجتماعية :

صمم لقياس المعلومات الواقعية بالإضافة إلى مهارات، استدلال، وتتمحور الأسئلة حول الجغرافية، التاريخ، اقتصاد، العلوم السياسية، علم الاجتماع

7- اختبار العلم :

يغطي المنهج العلمي و فهم المفاهيم الأساسية في علوم الفزياء والبيولوجيا

8- اختبار التهيؤ :

تنطبق هذه الاختبارات عند قبول التلاميذ بالمدارس و ذلك لتحديد فيما إذا كان الطفل يتمتع بمهارات و معلومات تمكنه من تعلم القراءة وهي تقيس الوظائف التالية :

- التمييز البصري والسمعي، الضبط الحركي، الاستدلال اللفظي، المفردات والمعلومات العامة ومن أشهرها اختبارات "قيتس" "GATES "

ب- اختبار المسح :

تقيس هذا النوع من الاختبارات المستوى العام الذي وصل إليه المفحوص في نموه القرائي وهي تستخدم لتحديد التلاميذ الذين يمكن مساعدتهم

ج- اختبارات التشخيص :

يطلب من المفحوص أن يقرأ فقرات متدرجة في الصعوبة بصوت عالي ويعمل الفاحص على تسجيل أنواع وعدد الأخطاء التي ارتكبها القارئ.

(عبد الحفيظ مقدم ، 1993 ، ص 218)

ب- استخدام اختبارات التحصيل :

تستخدم اختبارات التحصيل في عدة مجلات و لعدة أعراض وهي :

1- الاختبار و التعيين :

إن نجاح الفرد أو فشله في برنامج دراسي معين يتوقف على المعرفة السابقة له فالدخول إلى مدرسة عليا أو مركز للتعلم يتوقف على نجاح الفرد في الاختيار الذي يقيس كفايته في المواد التي لها صلة بالموضوع

2- التشخيص :

يتمثل في تحديد مناطق القوة و الضعف في التلميذ من حيث تحصيله الأكاديمي لغرض مساعدته في المواد التي يعرف فيها بعدا بالغا

3- التغذية الرجعية :

إن تقديم نتائج اختبارات التحصيل إلى أولياء التلاميذ يساعده على معرفة نواحي القوة و الضعف في تحصيل أطفالهم مما يمكنهم من مساعدة أبنائهم على توجيه نشاطهم نحو الوصول إلى الأهداف المسطرة و تكوين عادات مذاكرة حسنة ، كما تعتبر هذه النتائج كعامل تحفيز و تشجيع للتلاميذ أنفسهم.

4- تقويم البرامج :

تستخدم اختبارات التحصيل لتقويم برامج التعليم من حيث صلاحيتها وملائمتها وكذا فعالية طرق التدريس وهذا الغرض تحسني.

- واضح أنه لا مجال للحديث عن صدق اختبارات التحصيل فهي صادقة طالما تقيس القدرة من المادة الدراسية التي تعلمها التلميذ في مقرر دراسي معين ومن هذا يؤخذ على اختبارات التحصيل إنها كثيرا ما تقيس إلا ما يتذكره أو يحفظه في ذاكرته من حقائق متفرقة دون الاهتمام بأهداف أخرى ممكنة للبرنامج الدراسي منها :

- إلى أي حد جذب المقرر ميول التلميذ واستطاعاته .

- كم تحصل التلميذ من كسب التفهم الواسع للمبادئ التي درسها فيه .

- ما مدى قدرة التلميذ على تطبيق المعلومات التي درسها نظريا في كل المشاكل العلمية ضمن مجال هذه الدراسة.

(عبد الحفيظ مقدم ، نفس المرجع ص 216)

ج- الاختبارات الشخصية في المدارس الجزائرية :

تعتمد المدارس الجزائرية بصفة عامة و الإكماليات بصفة خاصة على وسيلة واحدة لغرض تقييم التلميذ تربويا أو تقريب نجاحه أو إخفاقه في مستوى معين تتمثل هذه الوسيلة في الامتحانات (الاختبارات) التي تجرى في آخر كل فصل تتكفل الإدارة بتحديد أوقاتها وتشرف الأساتذة في إعداد المواضيع وذلك بتوحيدها، ولتحديد معادلات التلاميذ الفصلية في المواد الدراسية ، تضاعف علامة الاختبار وتضاف إليها علامات الفحوص التي يجريها المعلم حسب أوقات يحددها هو ثم يقسم المجموع للحصول على المعدل الفصلي للمواد، أما المعدل السنوي فتجمع جميع معدلات المواد ويضرب كل معدل مادة في معاملها وتقسم بعد ذلك على المجموع و بموجب ذلك يعتبر التلميذ الحاصل على معدل عشرة (10) فما فوق ناجحا و الحاصل على معدل أقل من عشرة (10) راسبا

ولا يطرد التلميذ من المدرسة إلا إذا تجاوز سن السادس عشر (16) من عمره.

3- عوامل التحصيل الدراسي :

3- 1 عوامل عقلية :

3- 1-1 الذكاء : يعتبر الذكاء من أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي وقد أثبتت الكثير من الدراسات التي أجريت في العلاقة بين الذكاء و التحصيل الدراسي، أن هناك علاقة ارتباطيه موجبة بين هذين المتغيرين، و ذا ما أكده " تايلور" في جمعه لعدد من

الدراسات التي درت حول الذكاء كوسيلة للتنبؤ بالنجاح الدراسي، وجد أن هناك ارتباط لا يتراوح ما بين (0،30 – 0،60) بين الذكاء و التحصيل الدراسي .

(عبد الرحمن عيسوي 1984 ، ص 119)

3-1- 2 : القدرات : لقد كشفت البحوث عن طبيعة العلاقة بين التحصيل والقدرات الطائفية وقد اتضح أن أكثر القدرات ارتباطا بالتحصيل هي القدرة اللغوية المكنية .

(برو محمد،2010، ص 313)

3-1-3 : التفكير: إن قدرة التلميذ على تغيير وجهة نظره إلى المشكلة التي يعالجها بالنظر إليها من زوايا مختلفة ، تعتبر من العوامل التي تؤثر دون شك في تحصيله الدراسي إيجابيا .

(برو محمد 1993 ، ص 144)

3-2 عوامل جسمية:

3-2-1: البنية الجسمية:

إن عدم الاتفاق بين التلميذ والنمو الجسمي يكون عاملا هاما في التأثير على تحصيله الدراسي سواء على ضعفه أو بدانته أو طوله المفرط أو العزم الذي يؤدي إلى عدم قبوله للنشاطات الدراسية، الفنية والرياضية، وهذا ما يجعله يشعر بالنقص وبالتالي ينعزل وينطوي على نفسه و يهمل دروسه.

(فريدة جيتلي، 1988 ، ص 23)

3-2-2: الأمراض:

يحدث التأخر الدراسي نتيجة للإصابة ببعض الأمراض مثل إصابة التلميذ بإعاقة معينة كالصمم، صعوبة السمع، ضعف البصر، حيث يصعب عليه المتابعة سمعيا وبصريا، الإعاقة الحسية تعيق التلميذ على التعبير الصريح، الصحيح، فيعاني من سخرية زملائه، وهذا ما يجعله يشعر بالنقص ويوجه تفكيره نحو المشكلات التي يعاني منها وبالتالي يهمل دروسه و يضعف تحصيله.

(عبد القادر فوضيل ، 1982 ،ص 18)

3-3- عوامل أسرية :

تعد الأسرة عاملا من العوامل الضرورية لضمان نمو الطفل وتنشئته وذالك ما تتضمنه من عناصر وما تشمل عليه من جوانب بحيث كان ميدانا للعديد من الدراسات والبحوث النفسية والتربوية كونها أول محيط ينتمي إليه الطفل وأول بيئة تحضنه وتتولى تلبية مطالبه المتعددة من جسمية و عقلية ونفسية و غيرها.

وهذا كله له تأثير على تحصيله الدراسي بإضافته إلى التفكك العائلي والحرمان العاطفي وما لهما من تأثير مباشر على تحصيل الطفل.

(محي الدين عبد العزيز 1990 ص 40)

4-3 : العوامل المدرسية :

تلعب علاقة المدرسة بالتلاميذ دورا هاما في شخصيتهم لدرجة يمكن اعتبارها الطريق الأساسي بالوصول بالطالب إلى النجاح أو الفشل، فالحالات المزاجية للمدرس تنعكس مباشرة على الطلاب فإذا أظهر روح المدح تجاوب معه التلاميذ، أما إذا أظهر الاكتئاب فلا يجد من التلاميذ إلا ما وجههم به المدرس الكفء هو من يكون عالما بالأهداف التربوية ووسائل تحقيقها وواعيا بالمسؤولية الملقاة على عاتقه ومدركا بخصائص النمو النفسي والمعرفي للتلاميذ وقادرا على التكوين لديهم قابلية الدراسة، أما المدرس المضطرب نفسيا نجده يتصف بالعدوانية و التسلط على تلاميذه يؤدي بهم إلى الانسحاب خوفا منه فالمعاملة القاسية والاهانة وإحراج الطالب أمام زملائه تدفعه إلى كراهية المدرس و المادة .

1-4-3 المنهج الدراسي :

يؤدي المنهج الدراسي المبني على أساس تربوي والذي يؤخذ بعين الاعتبار وخصائص النمو النفسي والمعرفي للتلاميذ إلى التفكير السليم والمتابعة الجيدة أما المنهج الدراسي الغير المناسب لمستواه المعرفي فإنه يعيقهم على التحصيل الدراسي الجيد.

2-4-3 الجو المدرسي العام:

في كثير من الأحيان إلى ظهور حالات التحصيل الدراسي الضعيف والتأخر الدراسي العام و يقصد بها الجو العام للعائلات الاجتماعية والمعاملات بين أفراد المجتمع المدرسي سواء بين الإدارة وهيئة التدريس و التلاميذ فيما بينهم .

3-4-3 : مواظبة التلميذ :

من أساليب التخلف الدراسي عدم مواظبة التلميذ على دروسه بصفة مستمرة إذ أن تكرار لغيابات التلميذ يؤثر على تحصيله الدراسي وخاصة في المواد التي تمتاز بتسلسل الدروس أي أن فهم الدرس الجديد يستلزم فهم الدرس السابق.

(رجاء محمود بوعلام ، بدون سنة ، ص213)

4- شروط التحصيل الجيد :

1-4 التكرار و المراجعة :

يؤدي التكرار إلى التعلم الجيد القائم على الفهم، وأن يعي التلميذ ما يدرسه، فتعلم خبرة تحتاج إلى التكرار حتى يصبح راسخا في الذهن.

(عبد الرحمن العيسوي ،1995 ،ص 193)

2-4 الدافع :

لحدوث عملية التعلم يجب أن يتوفر الدافع الذي يحرك الفرد نحو نشاط معين لإشباع حاجاته ، فكلما كان التعليم لديه قويا .

(عبد الرحمن عيسوي 2002 ص276)

3-4 الطريقة الكلية و الطريقة الجزئية :

أثبتت أن الطريقة الكلية أفضل من الطريقة الجزئية، نفس الشيء في التعليم فعلى التلميذ ، يأخذ فكرة كلية عن الموضوع المدروس ثم يبدأ في إستعاب الأجزاء والتفاصيل.

(عبد الرحمن العيسوي ، 1995 ، ص 194)

4-4- النضج :

هي عملية نمو متتابع يشمل جميع جوانب شخصية التلميذ بيولوجيا عقليا وانفعاليا ويحدث بطريقة لاشعورية لذلك المطلوب من المعلمين جميعهم التعرف على حقائق التلميذ

المختلفة وذلك بدراسة طبيعة كل منهم في كل مراحل تعلمهم وذلك من أجل معرفة وتحديد ما وصل إليه من نمو ونضج، لان كلما كان مستوى النضج مرتفعا كان التلميذ أقدر على التعلم وعلى تعديل سلوكه والوصول إلى الحد اللازم لاكتساب الخبرات والمهارات والتحصيل الجيد والعكس لدى التلميذ الذي لن يصل أو لم يحقق النضج اللازم .

(برو محمد 2010 ، ص 238)

4-5- الفهم:

يعتبر الفهم شرط من الشروط الهامة الذي يلعب دور المؤثر في عملية التحصيل الدراسي، حيث كان علماء الجشتلت أول من تعلم عنه كعنصر هام يرتبط بنظرية الاستبصار التي تؤكد على أن التعلم يتوقف على طاقة الفرد الذهنية ، كما أنه على الطالب أن يصطحب دوما معه دفتر ليطالعه و ليكتب فيه ما يسمعه من أفكار من أساتذته و يستقيم منهم و بذلك قيل " من لم يكن له دفتر في كمه لم تثبت الحكمة في قلبه ".

(برو محمد : 2010 ص 239)

4- 6 – التوجيه و الإرشاد :

لاشك أن التلميذ في حاجة إلى التوجيه والإرشاد مستمرين من جانب أساتذته ويشرحون له ما في الصواب ويصححون فيه الخطأ إلا أن الأساتذة ينبغي لهم أن يعرفوا جيدا متى يكون التلميذ في حاجة إلى توجهاتهم وإرشاداتهم ومتى يكون من المفيد تركه ليحاول الاعتماد على نفسه في الفهم التعلم والتحصيل.

(برو محمد ، 2010 ص 243)

5- أنواع التحصيل الدراسي :

يشير التحصيل الدراسي إلى مدى أداء التلميذ للمتطلبات التي تؤدي به إلى النجاح والتفوق و هو على ثلاثة أنواع.

-5-1 التحصيل الجيد :

وهو سلوك يعبر عن تجاوز الأداء التحصيلي للفرد والمستوى المرتفع منه في ضوء أداء أقرانه من نفس العمر العقلي والعمر الزمني وهذا التفوق الهائل الذي يتميز به التلميذ راجع بطبيعة الحال إلى عدة عوامل التي أدت به إلى هذا المستوى وهذه الأخيرة

نمت فيه صفات معينة يبرز بها عن باقي زملائه منها المثابرة، الاعتماد على النشاط الذاتي و بالتالي ارتفاع مستوى إنجازه و أدائه.

(سعيد عمیار و آخرون ، 1998 ص 15)

2-5 – التحصيل المتوسط :

يمثل الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ تصنف الإمكانيات التي يمتلكها ويكون أدائه متوسط و تكون درجة احتفاظه واستفادته من المعلومات و المعارف متوسطة.

(بن يوسف أمل 2006 ص 100)

3-5 : التحصيل الضعيف :

وهو ما يعرف بالتأخر الدراسي، حيث عرفه فليب شومي إنه عبارة عن صعوبات التي يتلقاها التلاميذ في عملية التحصيل الدراسي، وهذه العراقيل تمنعه من مواصلة مشواره الدراسي.

(philipe champ et autre 1998 ,p 908)

كما نجد أن التلميذ المتخلف دراسيا على الرغم من إمكانياته العقلية تؤهله لأن يكون أفضل من ذلك، إلا أن تأخره يرجع إلى عوامل أخرى بيئية وثقافية.

(منصور الصديق ، فويلي أحمد ، 1998 ، ص85)

6- مبادئ التحصيل الدراسي :

يقوم التحصيل الدراسي على مجموعة من المبادئ التي تعتبر بمثابة أسس وقواعد عامة يسير عليها المربون على مختلف تخصصاتهم أثناء أدائهم لأعمالهم التربوية والبيداغوجية وذلك من أجل الزيادة في التحصيل الأكاديمي للتلاميذ ومساعدتهم على الانضباط و تحقيق التفوق والنبوغ والاجتياز ومن بين هذه المبادئ ما يلي :

1-6 : الجزاء :

أكدت النظريات الإرتباطية والسلوكية أهمية مبدأ أو دور الجزاء في التعلم وعلى قدرته إلى استثارة دافعية المتعلم وتوجيه نشاطاته وهو يتخذ شكلين، إما الثواب وإما العقاب و الكل يتفق في الميدان التربوي والنفسي أهمية الجزاء وخاصة الثواب منه، في دفع التلاميذ نحو الدراسة والإقبال عليها وهذا يعني أن الثواب والناتج عن النجاح في

الأداء و اكتساب تقدير الأساتذة و تشجيعه وفي هذا يكون تحصيله الدراسي جيد و العكس صحيح .

(برو محمد ، 2010 ص 211)

2-6 : الدافعية :

الدافعية "عموما حالة داخلية لدى الفرد تستثير سلوكه وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو هدف معين" ومن هذا يرى الباحث أن مبدأ الدافعية هذا في يد المربي القدير يكون القوة الهائلة في دفع التلاميذ والطلاب للنشاط وفي توجيه ذلك النشاط وضمان استمراره حتى يتحقق الهدف المنشود على أنه ينبغي تحذير من هذه القوة المحفزة على التعلم قد تكون سلاح ذو حدين فإن أفرط في استخدام الجزاء وإذا لم يحسن اختيار المواقف والخبرات التعليمية المثابة خففت الإثارة في تكوين الميل الحقيقي للخبرة المتعلمة، قصد التلاميذ للحصول على الجزاء وعندئذ تصبح عملية التعلم وسيلة لغاية كثيرة ما تكون تافهة وخارج عن طبيعة عملية التعلم و لهذا على القائمين بالعملية التعليمية توظيف هذا المبدأ وذلك بالعمل على استثارة اهتمامات التلاميذ واستغلالها وتوضيحها وتشجيعهم على الأداء والانجاز وتدريبهم على صياغة أهدافهم بأنفسهم وهذا كله من أجل الوصول بهم إلى التحصيل الايجابي، البناء الهادف الذي يمكنه من تحقيق أهدافهم وذواتهم وتوازنهم وسعادتهم .

(برو محمد ، 2010 ، ص 210 ،212)

3-6 : الحداثة :

هي في الأصل وقبل كل شيء عملية بناء متكامل، متناسق، لصرح الاجتهاد العقلي الصرف، وانطلاقا من موقف فكري لا تردد فيه خلاصة أن عجلة التقدم نابغة من حركة التاريخ التي يمكن توقيفها، وأن بناء كل جيل قد خلقوا للتكيف مع ظروف مختلفة، وانطلاقا من هذا يمكن القول أن الروتين والتكرار واجترار الموروث والتشبث بالقيم وغيرها من السلوكات تقضي على روح الاكتشاف والإبداع لدى التلاميذ مما يؤدي بهم إلى تدني مستواهم التحصيلي .

(برو محمد ،2010، ص 212)

4-6 : الواقعية :

تعتبر الواقعية مبدأ من مبادئ الأساسية لنجاح العملية التربوية لهذا فإن الأخذ بهذا المبدأ يسهل عملية التعلم ويمكن التلاميذ من تحقيق تحصيل جيد وهذا يتطلب تحديد ومراعاة مختلف الظروف البيئية المادية والتربوية المساعدة على تشجيع إمكانات وفرص ظهور سلوك و زيادة دافعية التحصيل لدى التلاميذ، وكذلك بتوفير وسائل وأدوات إيضاح مناسبة وهذا كله بمثابة منبهات في إظهار وتحقيق التحصيل الدراسي المرغوب .

(برو محمد 2010 ، ص213)

5-6 : الفاعلية :

تتطلب العملية التعليمية الكفاءة والجهد والعمل الدائم الجاد من قبل هيئة التدريس، لذلك على كل مدرس أن يكون فاعلا ونشطا ومخططا ومنظما و مثيرا لدافعية التعلم، فعند تلاميذه وذلك من خلال اهتمامه وتركيزه وتأكيده على ضرورة الأخذ بعين الاعتبار ما يلي:

- الكشف عن استعدادات تلاميذه لتعلم و اكتساب كل خبرة يريد تقديمها لهم .
- تحديد الأهداف التعليمية و خاصة الإجرائية منها المراد تحقيقها مع التلاميذ
- اعتماد أنواع التعزيزات المناسبة و تقديمها في وقت مناسب
- اعتماد أساليب و استراتيجيات التدريس الفعالة .
- استخدام الوسائل التعليمة و التعلمية التي تجعل الجو ملائم للدراسة .
- إتاحة الفرص الكافية لكل تلميذ للمشاركة و تبادل الرأي و قبول النقد وغير ذلك مما يؤدي إلى تجنب الفشل و تحقيق النجاح و توفر كل هذا يؤدي إلى تحصيل جيد لدى التلاميذ .

(برو محمد ، 2010 ،ص 213 ،214)

6- 6 : التدريب :

من المؤكد أن تعلم واكتساب التلميذ لسلوكات مختلفة يتأسس في كثير من الأحيان على كثرة التدريب العملي على الأساليب والمهارات وأوجه النشاط المتنوعة شريطة أن يربط هذا التدريب بحاجات التلاميذ وقدراتهم و ميولهم ومصادر اهتماماتهم ونواحي نشاطهم و أن يتنوع بين الشفوي و الكتابي ، لأن كثرة التدريب في الوقت المناسب يعتبر

بمثابة تثبيت المعلومات و تحقيق الأهداف المسطرة ومن ثم فإن هذا المبدأ يمكن اعتباره من الأساليب الهامة التي يمكن من خلق روح المنافسة وتطوير وتنمية القدرات الخاصة التي تساعد على تنمية الرصيد المعرفي والعلمي للتلميذ وبالتالي تحسين تحصيله الدراسي.

(برو محمد ، 2010 ، ص 215)

7- أهداف التحصيل الدراسي :

- الوقوف على المكتسبات القبلية من أجل تشخيص ومعرفة مواطن القوة والضعف لدى التلاميذ بغية تحديد الحالة الراهنة لكل واحد منهم.

- الكشف على المستويات التعليمية المختلفة من أجل تصنيف التلاميذ تبعا لمستوياتهم تلك وبغية مساعدة كل واحد منهم على التكيف السليم مع وسطه المدرسي .

- الكشف عن قدرات التلاميذ الخاصة من أجل العمل على رعايتها حتى يتمكن كل واحد من توظيفها في خدمة نفسه و مجتمعه معا .

- تحديد وضعية آداءات كل تلميذ بالنسبة إلى ما هو مرغوب فيه

- توفر التغذية الراجعة بعد اكتشاف صعوبات ما، مما يمكن من اتخاذ تدابير والوسائل العلاجية التي تتناسب مع ما تم الكشف عنه من حقائق .

- قياس ما تعلمه التلاميذ من أجل اتخاذ أكبر قدر ممكن من القرارات المناسبة التي تعود بالفائدة عليهم و على مجتمعهم .

- تمكين المدرسين من معرفة النواحي التي يجب الاهتمام بها والتأكيد عليها في تدريس مختلف المواد الدراسية المقررة .

- تكيف الأنشطة والخبرات التعليمية المقررة حسب المعطيات المتجمعة من أجل استغلال القدرات المختلفة للتلاميذ .

- تحديد مدى فعالية وصلاحية كل تلميذ لمواصلة أو عدم مواصلة تلقي خبرات تعليمية ما.

خلاصة :

نستخلص مما سبق أن التحصيل الدراسي يعني مقدار المعرفة التي يكتسبها التلميذ في العملية التربوية، فالتحصيل إذن مصطلح تربوي يطلق على محصلة النتائج المستوعبة من طرف التلميذ خلال تعلمه في المدرسة، ولكي تنمى قدرة التلميذ على تحصيله الدراسي فإن على الوالدين والمعلمين المحاولة في تقوية العلاقة بين المدرسة والبيت وبين التلميذ ومعلمه إضافة إلى تشجيع التلميذ على المواظبة وتنظيم العمل والتركيز أكثر والعمل باستمرار والاجتهاد و المثابرة.

الفصل الثالث

الفضل الثالث : التعليم المتوسط

تمهيد

1- مفهوم التعليم

2- مفهوم التعليم المتوسط

3- الغايات التربوية من التعليم المتوسط

4- الكفاءات المراد اكتسابها للتعلم في المستوى التعليمي المتوسط

5- المواد المقررة في ظل الاصلاح التربوي للتعليم المتوسط في الجزائر

6- بعض الاصلاحات التي مست التعليم المتوسط

خلاصة

تمهيد

تعتبر العملية التعليمية أهم النشاطات التي يقوم بها الفرد المنتمي إلى سلك التعليم خاصة تلك التي تمس المرحلة المتوسطة من التعليم حيث يكون المدرس في إطار تعليم الفرد المراهق لها لهذه المرحلة أي المراهقة من حساسية، ففي هذا الفصل سنطرق إلى مفهوم التعليم بالإضافة إلى التعليم المتوسط والغايات التربوية منه ونقوم أيضا بعرض المواد المقررة في التعليم في ظل الإصلاح التربوي، بالإضافة إلى بعض إصلاحات المنظمة التربوية في التعليم المتوسط.

1- مفهوم التعليم :

هو مجموعة من النشاطات التي يقوم بها الأستاذ في موقف تعليمي لمساعدة تلاميذه للوصول إلى أهداف تربوية محددة، ولكي تنجح عملية التعليم لا بد للأستاذ توفير الإمكانيات والوسائل ويستخدمها بطرق وأساليب متبعة للوصول إلى أهدافه. ويقصد بالإمكانيات، مكان الدراسة، درجة الإضاءة والتهوية فيها (الشروط الفيزيقية) ومستوى الإتمام التي تتصل بالتلاميذ والكتاب المدرسي، والسبورة وأي وسيلة تعليمية يستعملها الأستاذ.

(عبد الرحمن عبد السلام حامد ، 2000ص 16،17).

أي أن العملية التعليمية تمارس من طرف شخص كفئ والمتمثل في الأستاذ بالإضافة إلى الوسائل المناسب لإتمام هذه العملية خاصة الوسائل المادية .

2- مفهوم التعليم المتوسط :

يشكل التعليم المتوسط الطور الاخر لتعليم الإلزامي بعد التعليم الابتدائي ولا يمكن أخذه من زاوية أنه يمثل اطار تحضريا نحو الثانوي، بل بالعكس فهو يهدف للوصول بالمتعلم إلى اكتساب قاعدة من المعارف والكفاءات غير قابلة للانضغاط بمعنى تناولها بظرف زمني وجير وقسا من الثقة والتأهيل أما من مواصلة دراسته بعد المرحلة الإلزامية أو الإدماج في الحياة العملية، وتتوزع السنوات الأولى في التعليم المتوسط حسب ثلاثة مراحل متعاقبة وهي :

2-1 المرحلة الأولى : منها سنة واحدة وهي انتقالية من الابتداء إلى المتوسط تشكل تغير جذريا بنسبة للتلميذ و ذلك بتعدد الأساتذة وتحول في طرق العمل حيث يتراوح عمره من (10) الى (12) سنة بالنسبة لهذه المرحلة .

2-2- المرحلة الثانية: فترة تدعيميه، مدتها سنتين يتم التركيز على تعزيز التعليمات وتناولها بعمق، أما التلميذ فيكون بين (12) الى (14)سنة.

2-3- المرحلة الثالثة : هي فترة تعزيز التعليم و التوجيه تدوم سنة تسمح باكتساب الكفاءات المسطرة وقد يتراوح العمر بالنسبة للتلميذ بين (16) الى (24)سنة

(عبد الرحمن عبد السلام حامد ،2000، ص16 ، 17)

أي أن عملية التعليم المتوسط مكملة للتعليم الإلزامي إلا أن المعلومات المسطرة للتلميذ لاكتسابها تكون معمقة ، حيث قد تشكل عائق للتلميذ فيضطر الى اعادت السنة لهذا نجد اختلاف بين التميذ في العمر في حين أن المستوى الدراسي هو نفسه .

3- غايات التربية في التعليم المتوسط :

من الغيات التربوية في التعليم المتوسط التي يجب على الأستاذ أن يتحكم فيها في معرفة أن التربية الأساسية أو القاعدية في المستوى التعليمي المتوسط ترمى الى تنمية شاملة للمتعلم في المجال الوجداني، المجال النفسي الحركي والمعرفي أي أنه ينبغي أولا استهداف، ازدهار الشخصية حيث يتم التأكد على ايقاظ شخصيته. والتحكم في الأفعال والتصرفات كالرغبة في الاتصال بين الأفراد، الفصول، التناول والاكتشاف على كل ما يتعلق بالمواد المقررة الجديدة .

- حب التعلم و التكنولوجية والفنون .

- الرغبة التفتح على المحيط والشعور بالانتماء الى مجتمه .

- روح المواطنة والتمتع بالقيم السامية للمعلم .

- الثقة بالنفس وروح الاستقلالية مع الشعور من خلال تركيبها .

- الشعور بالضمير الأخلاقي و المدني والديني وخلق روح الإبداع والتفكير الأخلاقي

(بوبكر بن بوزيد ،2009، ص214).

أي أن التعليم المتوسط له أهداف كثيرة منها، تربوية، معرفية، أخلاقية، يسعى الى تحقيقها من أجل الفرد المتمدرس.

4- الكفاءات المراد اكتسابها للتعلم في المستوى التعليمي المتوسط:

المدرسة الأساسية وظيفة رئيسية هامة في إطار المعارف الأساسية وتكون السلوكات، المميزة لتعليم الحياة الجماعية واندماج وسط المجتمع وذلك بالتحكم في بعض الكفاءات الأساسية والواجب اكتسابها للمتعلم في هذا الطور وبين هذه الكفاءات نجد:

4-1- كفاءات ذات طابع اتصالي :

وتعتبر العربية المفتاح الأول الذي يجب أن يملكه التلميذ للدخول في مختلف مجلات التعلم و ينبغي على التلميذ عند خروجه من المدرسة الأساسية أن يكون:

- قادر على التعبير باللغة العربية، وهذا أن يتناول الكلمة في مختلف وضعيات الاتصال القدرة على قراءة نصوص طويلة وصعبة وكذاك تحليل نص كالأداة بفرضيات في المعنى واعادت الصيغة للنص و التلخيص والتعليق عليها.

- التحكم في استعمال اللغة الأجنبية الأولى أي الفرنسية كالإجابة على الأسئلة وطرحها والتحاور بها، قراءتها، كتابتها بطريقة صحيحة.

- أن يعرف اللغة الأجنبية الثانية الإنجليزية وعليه أن يفهم ويقرأ ويكتب نصوص قصيرة.

- التحكم في بعض طرق التدريس بالخط كرسم مخططات، جداول و نماذج.

فكفاءات ذات الطابع الاتصالي تعتمد على ضرورة اكتساب وإتقان المتعلم للغات خاصة العربية سير و استمرار تعليمية بشكل جيد و متوازن .

4-2- كفاءات ذات طابع منهجي :

ينبغي على التلميذ أن يكون قادرا على تنظيم نفسه لتحقيق عمله بمنهجية تمكنه من تمام العمل وكذلك أن يكون قادرا على استعمال أدوات الملاحظة والتوجيه والتسجيل والاتصال و القراءة والقياس .

- حسن الاستعمال للحاسوب للبحث عن المعلومات في المراسلة والعمل الثقافي و الجماعي.

- القدرة على استعمال الوثائق وقراءة لافتات تبين كيفية استعمال أجهزة ووسائل مختلفة فهي يمكنه من مسايرة التقدم والتفاعل مع الجماعة.

4-3- كفاءات ذات طابع فكري :

وتتمثل في قدرة التلميذ معرفة محيطه الفيزيائي، البيولوجي التكنولوجي والبشري كذالك قواعد الحفاظ على البيئة.

الاستيعاب و الفهم الموضوعي لمختلف المعطيات الصادرة يوميا عن استعمال الإعلام.

- التحكم في المعارف القاعدية من علوم وتقنيات، ويكون قادرا على استعمال هذه المعارف لحل المشكلات.

- التحكم في المعارف القاعدية من علوم وتقنيات، ويكون قادرا على استعمال هذه المعارف لحل المشكلات.

- البحث عن المعلومات، ومعالجتها ووضع فرضيات حسن الملاحظة وكذالك التجارب.

- معرفة العمليات والواجب استعمالها في مختلف الوضعيات. فهذا النوع من الكفاءات يمكن المتعلم من معارف فكرية تمكنه من الفهم و تكوين أفكار عن مختلف العلوم المدروسة قد تصل التجريد وهي عملية مهمة في التعليم لاكتساب معارف جيدة بعد استعابه للمعارف السابقة.

4-4- كفاءات ذات طابع اجتماعي وشخصي :

وهذه الكفاءات تمكن المتعلم من :

- العمل الجماعي لتحقيق مشروع مبني على التعاون والقبول.

- احترام قواعد المجتمع والتصرف بالأخلاق الحسنة بين الأشخاص وتحقيق العدالة والاحترام المتبادل.

- التفتح على الفروق الفردية والعيش مع الآخرين والوعي بالحقوق والواجبات.

- معرفة النشيد الوطني والألوان الوطنية واحترامها مع وضع علاقة بين أحداث تاريخية واستعمال مصادرها.

- مقارنة أهم الأحداث التي عرفتها الجزائر منذ العصور ما قبل التاريخ الى يومنا هذا .

- معرفة موقعه بالنسبة للوطن والقارة واستعمال معالم الزمان و الفضاء (مدرية التعليم الأساسي، مناهج السنة الثالثة من التعليم المتوسط 2004ص 6-9) فهذه الكفاءات تمكن المتعلم من الخروج من دائرة الفردية و الدخول في عالم الجماعة من خلال معرفة القواعد والقوانين التي تسير عليها هذه الجماعة و ما يجب عليه من أعمال و ماله من حقوق تجعله مطلع على ما يحيط به أي هذه (الحقوق).

5- المواد المقدرة في ظل الإصلاح التربوي للتعلم المتوسط في الجزائر:

المناهج تبنى علاقات متميزة داخل القسم وخارجه، وتوزع مسؤولية تحقيق الأهداف من الفعل التربوي على كل العاملين في المؤسسة التربوية فقد اهتمت وزارة التربية الوطنية بتنظيم القيم وتكوين علاقات ودية بين الأساتذة والتلاميذ من أجل خلق جو يسمح بالتعلم الجيد فان الطريق التربوي والمشرفين الإداريين لم يبخلوا في تقاسمهم مسؤولية انجاز وإعداد المناهج ومواد تعليمية تتناسب مع الطريقة التدريسية الجديدة أي المقاربة بالكفاءات.

جدول رقم (1) يمثل المواد المقررة في مستوى التعليم المتوسط

المواد التعليمية	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة
اللغة العربية	06	05	05	05
اللغة الأمازيغية	03	03	03	03
اللغة الفرنسية	05	05	05	05
اللغة الانجليزية	05	05	05	05
الرياضيات	05	05	05	05
العلوم الفيزيائيةو التكنولوجية	02	05	02	02
علوم الطبيعة و الحياة	02	02	02	02
التربية الإسلامية	01	01	01	01
التربية المدنية	01	01	01	01
التاريخ	01	01	01	01
الجغرافيا	01	01	01	01
التربية الموسقية	01	01	01	01
التربية التشكيلية	01	01	01	01
التربية البدنية	02	02	02	02
المجموع	34	33	33	33

(النشرة الرسمية للتربية الوطنية الدخول المدرسي، 2008، 2009 ، المديرية الفرعية للتوثيق ، مكتب النشر ، الجزائر ص2008ص80).

يعتبر هذا القرار الوزاري قرار مهم يمكن التلميذ من المهرات والحقائق العلمية المقررة في المنهاج الدراسة.

6- بعض الإصلاحات التربوية التي مست التعليم المتوسط :

وطبق التحقيقات المدخلة في محتويات منهاج التعليم في إطار إصلاح المنهاج التعليمية وسعي الى تحقيق نجاح لها واستدراك الاختلالات والتي أفرزتها الممارسة الميدانية من الشروع في تطبيقها فان قرار التربية الوطنية بادرت الى تحقيق مناهج التعليم المتوسط بغرض احداث انسجام شامل بين المقررة في المناهج و التوفيق المخصص لها .

وتأتي هذه العملية بعد اجراء تحقيق ميداني لدى عدد من الممارسين والبيداغوجيين من متعلمين ومفتشين ومدري مؤسسات تعليمية بغرض الاستجابة الى ضرورة تجاور الاختلافات التي أظهرتها التقييم المرحلي وخصوصا ما يتعلق بكثافة مواقيت مرحلة التعليم المتوسط و تضعه المضامين المعرفيين من السنة الرابعة متوسط. أما فيما يخص عملية التخفيف فتضمن ما يلي:

6-1- تخفيف المناهج:

وتتمثل عملية تخفيف المناهج في احداث انسجام بين المضامين التعليمية المقررة في المنهاج التعليمية والمواقيت الرسمية المخصصة لكل مادة.

6-2- تخفيف التوقيت :

موازاة مع تخفيف المناهج، شبكة مواقيت المواد في مرحلة التعليم المتوسط بداية من الموسم الدراسي تعديلا طفيفا ويتمثل في زيادة ساعات مخصصة لحصة الإعلام الآلي بالإضافة الى أنشطة معرفية ترفيهية مثل حصص التربية التشكيلية وهذا ما نتطرق إليه في الجدول السابق.

3-6- استعمال الزمن البيداغوجي :

ويتمثل في اعتماد أسبوع ذات خمسة أيام من الدراسة ابتداء يوم الأحد الى غاية يوم الخميس حيث يخصص أخر يوم وهو يوم الخميس لأنشطة التنسيق التربوي، التكوين والاتصال مع الأولياء .

4-6- تنظيم السنة الدراسية :

فعملية تخفيف المنهاج عن مدة السنة الدراسية والمقدرة ب 32 **اسبوعا على على** الأقل من الدراسة الفعلية.

5-6- المعالجة التربوية :

وقد تقرر استفادة أساتذة اللغات الأساسية وهي اللغة العربية، اللغة الفرنسية والرياضيات من حصة أسبوعية مدتها ساعة واحدة لكل واحد منهم القيام بنشاط المعالجة التربوية على مستوى الأقسام المسندة إليهم و هذا مهما كان عدد الأقسام

6-6- إعلام و تكوين المعلمين و الأساتذة :

فتطبيق التخفيفات المدخلة على المنهاج التعليمية تمر حتما ب "علم المعلمين والأساتذة والمفتشين بهدف هذه العملية وبمضمونها وأثرها على تعليمات التلاميذ وعلى التنظيم المدرسي بصفة عامة ، لذا يجب برمجة عمليات لفائدة كل المفتشين تناول هذا الموضوع تم توسيع الإعلام الى كل المعلمين والأساتذة في أيام دراسية وندوات تربوية لشرح التخفيفات و كيفية التكفل بها في الممارسة اليومية للمعلمين و الأساتذة

(النشرة الرسمية للتربية الوطنية ، مرجع سابق الذكر ،ص79، 82)

تعتبر التغيرات التي اتخذتها وزارة التربية في المناهج الدراسية منعرج حاسم في الحياة التعليمية للتلميذ وهذا نظرا لأهميتها وأهدافها تنصب كلها على افادة المتعلم قدر المستطاع.

خلاصة الفصل:

يعتبر التعليم المتوسط من المحطات الهامة في حياة الفرد المتعلم لذا يجب أخذ هذه المرحلة بعين الاعتبار وبجدية نظرا لتأثير مناهجها ومقرراتها الدراسية على شخصية المتعلم والكم والهائل من المعلومات التي يتلقاها خلال هذه المرحلة.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

الفصل الرابع : منهجية البحث

تمهيد

1- التذكير بفرضية البحث

2- الدراسة الاستطلاعية

3- الدراسة الأساسية

4- أدوات البحث المستعملة

خلاصة

تمهيد:

بعد أن تطرقنا إلي الجانب النظري و الإطار العام لإشكالية البحث وكل متغيراته سنتطرق فيما يلي إلي منهجية البحث التي تساعدنا علي التحقق من صحة الفرضية التي قمنا بإفتراضها، حيث تم في هذا الفصل عرض الإجراءات المنهجية المتبعة من خلال الدراسة الإستطلاعية، المنهج المتبع، تحديد مكان و زمان إجراء الدراسة مع ذكر إجراءات البحث و الأدوات المعتمدة.

1-التذكير بالفرضية:

- توجد علاقة بين سوء معاملة المعلم للتلميذ و تحصيله الدراسي

2- الدراسة الإستطلاعية:

تهدف أساسا إلي الإستطلاع أو الكشف عن الظروف التي يمكن للظاهرة أن تكون موضع الدراسة و التعرف علي أهم الظروف التي يمكن إخضاعها للبحث العلمي والهدف الأساسي من هذه الدراسة هو أخذ صورة عامة عن ميدان الدراسة ومدى الإمكانيات المتاحة، حيث تم إجراء الدراسة الإستطلاعية في متوسطتان في ولاية تيزي- وزو.

تضمنت هذه الدراسة الإستطلاعية القيام بتوزيع الإستبيانات علي عينة من التلاميذ مختارة عشوائيا قدرت ب **10 تلاميذ** من أقسام السنوات الرابعة متوسط.

وقد تمكننا من الحصول علي المعلومات وعلي العينة التي تخدم بحثنا المتمثل في سوء معاملة المعلم للتلميذ و علاقته بالتحصيل الدراسي.

2-1- حدود الدراسة الإستطلاعية :

أجريت الدراسة الإستطلاعية بمتوسطة **أوسماعيل حسين** و**حليش حسين** وهذا بولاية تيزي وزو، خلال شهر أفريل 2015.

3- الدراسة الأساسية:

3-1- منهج البحث:

نقصد بالمنهج تلك المجموعة من القواعد والأنظمة العامة التي يتم وضعها من أجل الوصول إلي حقائق مقبولة حول الظواهر وموضوع الإهتمام من قبل الباحث في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية، ويعتبر المنهج أسلوب من أساليب التنظيم الفعالة لمجموعة من الأفكار المتنوعة والهادفة وذلك للكشف عن حقيقة تشكل هذه الظاهرة أو تلك والمنهج الذي

يصلح للبحث عن حقيقة ظاهرة معينة يختلف بإختلاف الموضوعات المطلوب بحثها من قبل الباحث و الذي يمكنه أن يتبع منهج عملية مختلفة.

(محمد عبيدات وآخرون ص35)

إن كل موضوع بحث يتطلب من الباحث إتباع منهج معين يتماشي مع مشكلات البحث و أهدافه المسطرة من قبل الباحث، أما عن الغرض الأساسي من هذه الدراسة فهو وصف واقع يتمثل في معرفة سوء معاملة المعلم للتلميذ وعلاقته بالتحصيل الدراسي.

ونظرا لطبيعة الدراسة فقد أختير إستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف الظاهرة محل الدراسة كما هي في الواقع و ذلك بجمع الحقائق والبيانات ومن ثم تصنيفها وتحليلها للوصول إلي نتائج وتعليمات فيما يخص موضوع البحث، ولما كان الهدف من دراستنا وصف ظاهرة واقعية تتمثل في سوء معاملة المعلم للتلميذ وعلاقته بالتحصيل الدراسي، فالمنهج الأكثر ملائمة هو المنهج الوصفي التحليلي.

يهدف هذا المنهج إلي إكتشاف الواقع و وصف الظواهر وصفا دقيقا وتحديدا كيفيا وكميا وهو يقوم بالكشف عن الحالة السابقة للظواهر وكيف و صلت إلي صورتها الحالية وتحاول التنبؤ بما ستكون عليه في المستقبل.

(مروان عبد المجيد إبراهيم 2000، ص 125-126)

3-2- عينة البحث:

3-2-1- كيفية إختيار العينة:

لقد تم إختيار عينة البحث بطريقة عشوائية في متوسطة **الشهيد أوسماعيل حسين تامدة** ومتوسطة **حليش حسين تيزي وزو** من تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط.

3-2-2- خصائص عينة البحث:

تتمثل عينة البحث في تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط الذين هم في صدد إجتياز إمتحان شهادة التعليم المتوسط، ذكور وإناث تتراوح أعمارهم ما بين **14 و17 سنة.**

جدول رقم 1: يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس / التلاميذ	العدد	النسبة
ذكور	**38**	**%47,5**
إناث	**42**	**%52,5**
المجموع	**80**	**%100**

نلاحظ من الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد عينة الدراسة هم فئة من الإناث إذ يمثلن نسبة مئوية تقدر ب 52,5% من مجموع أفراد العينة ثم تليها نسبة الذكور ب 47,5% من مجموع أفراد العينة أي نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور.

جدول رقم 2: يمثل توزيع أفراد العينة حسب المعدل:

المعدل	التكرار	النسبة الموية
9 -6	**20**	**%25**
13 -10	**40**	**%50**
17 -14	**20**	**%25**
المجموع	**80**	**%100**

نلاحظ من الجدول أعلاه أن عدد الطلبة الذين لديهم معدل بين 10-13 يمثلون نسبة 50% من مجموع أفراد العينة. أما الذين لديهم معدل بين 6-9 يمثلون نسبة 25 %و كذلك الذين لديهم معدل بين 14-17 يمثلون 25% من مجموع أفراد العينة.

جدول رقم 3: يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن:

السن	التكرار	النسبة المئوية
14- 15	60	%75
16- 18	20	%25
المجموع	80	%100

نلاحظ من الجدول أعلاه أن عدد الطلبة الذين لديهم بين 14-15 سنة يمثلون نسبة 75% من مجموع أفراد العينة أما الذين يبلغ سنهم 16-18 سنة قدرت نسبتهم ب 25% .

جدول رقم 4: نسبة التلاميذ الذين تعرضو لسوء معاملة المعلم:

الجواب	التكرار	النسبة المئوية
نعم	48	60%
لا	32	40%
المجموع	80	100%

من خلال النتلئج المتحصل عليها نجد أن أعلي نسبة **60%** وهي تمثل إجابات التلاميذ الذين تعرضو لسوء المعاملة وأما نسبة **40 %** تخص الذين لم يتعرضو لسوء المعاملة.

4- أدوات البحث المستعملة:

4-1-الإستبيان:

إستعملنا في هذا البحث إستبيان متكون من 13 أسئلة مغلقة، فالإستبيان عبارة عن أداة أو وسيلة لجمع البيانات في شكل إستمارة للبحث تتكون من قائمة من الأسئلة توجه للأفراد ليقوم بالإجابة عليها من أجل الحصول علي معلومات حول موضوع معين.

فيعتبر الإستبيان أكثر الأدوات إستعمالا في البحوث التربوية والنفسية والإجتماعية نظرا لقلة تكلفة و سهولة إستخدامه ومعالجة البيانات التي نحصل عليها.

(مجدي عزيز 1989،ص 165)

2-4- معامل الإرتباط الثنائي:

يصنف معامل الإرتباط الثنائي ضمن الأساليب الإحصائية البارامترية ومن شروط تطبيقه ما يلي:

- أن يكون كلا المتغيرين موزعان توزيعا إعتداليا في المجتمع الأصل.

- توفر متغيرين أحدهما متصل (كمي) (مثل: التحصيل، كمية الإنتاج.....) والآخر منفصل إسمي (مثل: فقير، غني، ناجح، راسب، خطأ، صواب ....)

- أن يكون التقسيم ثنائي وغير حقيقي للمتغير النوعي.

من خصائص هذا المعامل يستخدم في حالة وجود فروق بين المتوسطين، أما إذا كان المتوسطان متساويان فإن نتيجة المعامل مساوية لصفر.

بالرغم من قدرة المعامل علي حساب العلاقة بين متغيرين فإن بعض الباحثين يميلون إلي إختياره كأسلوب للتحقق من فرضيات الفروق.

لحساب العلاقة إذن بين متغير إسمي ومتغير كمي نطبق معادلة معامل الإرتباط الثنائي التالية:

$$rp = \frac{\bar{y}_1 - \bar{y}_2}{s} \sqrt{\frac{n_1 \times n_2}{n(n-1)}}$$

حيث أن:

y_1= متوسط درجات المتغير الإسمي (بالإفتراض أنه المتوسط الأكبر)

y_2= متوسط درجات المتغير الكمي.

S= الإنحراف المعياري لدرجات العينة الأولي والثانية معا في المتغير التابع الكمي ويحسب بالمعادلة التالية:

n_1= عدد أفراد المجموعة الأولي.

n_2= عدد أفراد المجموعة الثانية.

n= العدد الكلي للمجموعتين معا.

درجات الحرية لمعامل الإرتباط الثنائي= ن- 2

(محمد بوعلاق، 2012، ص 98، 99)

4-2- النسب المئوية:

قصد تحليل نتائج الإستبيان إستعملنا تقنية النسب المئوية، وهي "تحليل التكرارات المتحصل عليها إلي نسب مئوية" و تعتبر هذه التقنية مهمة.

ولحساب النسب المئوية لتكرار معين، يقسم هذا التكرار علي المجموع الكلي للعينة و يضرب في مئة.

(سيد أحمد غريب، 1998، ص 46- 47)

النسبة المئوية :

$$\frac{x}{\mathrm{n}} \times 100 = \%$$

x:يمثل مجموع التكرارات

n: يمثل عدد القيم

خلاصة :

تم التطرق في هذا الفصل الي عدة خطوات اجرائية بدءا بالتذكير بالفرضية الدراسية، ثم اتبعنا اسلوب العينة العشوائية في اختيار عينة الدراسة مؤسستين تعليميتين بولاية تيزي- وزو وذلك باستخدام المنهج الوصفي واعتمدنا في جمع المعلومات علي السجل المدرسي للفصل الأول من العام الدراسي 2014-2015 وأخيرا اعتمدنا علي الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات التي جمعناها في الدراسة الحالية.

الفصل الخامس

الفصل الخامس : عرض وتحليل نتائج الدراسة

تمهيد

1- عرض نتائج الميدانية

2- مناقشة نتائج الفرضية

خلاصة

الاقتراحات :

- تشجيع الصفات الحميدة لدى التلاميذ ، و تعزيزها عن طريق توجيه الثناء و المديح.

- إظهار التعاطف و الحب و الاحترام.

- إيقاف التعليق المستمر على السلوك الصفي السيئ، واستبداله بتعزيزها عن طريق توجيه الثناء و المدح.

- عدم إخراج التلميذ من الصف، بل تشجيعه على القيام بشيء يحبه و يعتمد هذا على عمر التلميذ .

- إرساء قواعد الاحترام المتبادل في التعامل مع الطلاب، مما يشعرهم بقبول المعلم لهم، ويعزز ثقتهم بأنفسهم و بالمعلمين.

- التركيز على خلق مناخ نفسي واجتماعي الذي يتسم بالأمن و الاطمئنان، والتقدير والمساواة، و تجنب أساليب الضغط، والاحتقار والتذليل، والوعيد في المواقف التعليمية المختلفة.

(محمد حسن العمايرة ، 2002،ص90، 177).

- إظهار المعلم الإلزام قولا و عملا، مما يدفع التلاميذ إلى احترامه و إتباع أوامره و اجتناب نواهيه، فهي يمثل لديهم القدرة الحسنة و المثل الأعلى .

- التخطيط المسبق من قبل المعلم لأساليب مواجهة الخروج على السلوك الملائم.

- عقد المعلم لقاء ومقابلات مع التلاميذ الذين يظهرون سلوكا مشاغبا يمكن خلاله التوصل إلى إبرام عقد معهم، يتضمن خطوات إجرائية لتصحيح سلوكهم ، يلتزم بها الطرفان المعلم والتلميذ.

- مساعدة المعلم للتلاميذ على استخدام أساليب بناءة لحل الصراع ، يحظى بالقبول لدى كل منها.

(عبد العني عبور ، هالة عبد المنعم أحمد ، 2001 ص 214).

إستنتاج عام:

من خلال المعلومات النظرية والدراسة الميدانية، تبين لنا مدى تأثير معاملة المعلم في عملية التحصيل الدراسي للتلميذ.

من هذا المنطلق يجب التأكد علي ضرورة إقامة علاقة حسنة بين المعلم و التلميذ وإثبات وجودها يرفع من من مستوي التحصيل ويسهل العملية التربوية، لذا نقول أننا لا يمكننا أن نشك في في إلزامية خلق علاقة حسنة، بما أن سوء المعاملة في المدارس كانت عائقا لعملية التعليم، وهذا شيء بديهي مادام أنه اليوم يستوجب علي المعلم أن يسير مع العصر وتكون لديه معرفة عن مراحل نمو الطفل المراهق وحالته السيكولوجية أثناء وجوده في القسم، وهذا يستطيع تحقيق ذلك.

من هنا نقول أن لمعاملة المعلم للتلميذ دور بالغ الأهمية في عملية التحصيل، بحيث إذا أحسن المعلم معاملته للتلميذ يثير الرغبة لديه ويخلق عنده التشويق للمتابعة والقدرة علي إبراز معني ما يتعلمه وكذا إدراك المعاني الحقيقية للعملية التربوية، وحتي يرفع من مستواه ويعمل علي تحقيق الأهداف التربوية الرامي تجسيدها.أما إذا كانت المعاملة سيئة ومبنية علي عقاب التلاميذ وتهديدهم والضرب والإحراج، أدى بهم إلي كره الدراسة والهروب منها و بذلك ينخفض مستوي تحصيل التلاميذ و كذا إنتشار الرسوب المدرسي وخلق آفات إجتماعية.

وفي الأخير نأمل أن تكون نتائج هذه الدراسة إلتفاتة أولية تدفع بنا إلي دراسة هذا المشكل بشكل أوسع والأخذ بعين الإعتبار كل المتغيرات المرتبطة بموضوع العقاب المدرسي، وما يترتب عنه من نتائج سلبية وذلك علي جميع المستويات.

المراجع

قائمة المراجع

المراجع العربية:

1- أنطوان حبيب رحمة: تجارب عربية في التعليم الأساسي ودليل تخطيطية، المنظمة العربية للتربية و الثقافة والعلوم.

2- السيد سلامة الخميسي: بدون سنة، التربية والمدرسة والمعلم، قراءة إجتماعية ثقافية، دار الوفاء، الإسكندرية .

3- بوعلام رخاء محمود: بدون سنة، الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية، دار القلم، الكويت.

4- رولان دوروت وآخرون:1997: موسوعة علم النفس، عبيدات للنشر والطباعة، ج3، ط1.

5- سيد خير الله:1981: بحوث نفسية تربوية، دار النهضة العربية، لبنان،ط1.

6- سعيد عمير وآخرون :1998: التأخر الدراسي، مجلة التربية الوطنية.

7- سوسن شاكر مجيد :2008: العنف والطفولة، دراسات نفسية، دار النشر والتوزيع، عمان،ط1.

8- سيد أحمد: إحصاء و القياس، دار المعرفة الجامعية، بدون طبعة، 1998

9- صالح ذياب هندي، نادر فهمي الزيود: 1999: التعلم والتعليم الصفي، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن،ط4.

10- طاهر سعد الله:1991: علاقة القدرة علي التفكير الإبتكاري بالتحصيل الدراسي، دراسة سيكولوجية، ديوان المطبوعات الجامعية المصرية.

11- عبد الحفيظ مقدم:1993: الإحصاء والقياس النفسي والتربوي، ديوان المطبوعات الجامعة الجزائرية.

12- عبد الرحمان العيسوي:1984: علم النفس النظري والتطبيقي، النهضة العربية للنشر والتوزيع، بيروت.

13- عبد الرحمان العيسوي:1995: علم النفس النمو، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

14- عبد الرحمان العيسوي:2002: أصول علم النفس التربوي، دار المعرفة، الإسكندرية.

15- عزت حردات، هيفاء أبو غزلة وآخرون:1987: مدخل إلي التربية، مكتبة دار الفكر للنشر والتوزيع ، الأردن، ط 3.

16- عبد الله بن عايض، سالم الثبتي:2002: علم إجتماع التربية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية،ط1.

17- علي أسعد وطفة، علي جاسم الشهاب:2004: علم إجتماع المدرسة البنيوية، الظاهرة المدرسية ووظيفتها الإجتماعية، المؤسسة الجامعية للدراسات للنشر والتوزيع، بيروت، ط1.

18- عبد العظيم حسين: 2007: سلوك المشاغبة في المدارس الثانوية ماهية وكيفية إدارته، دار الفكر ناشرون وموزعون، ط1

19- عبد الغني عبور، هالة عبد المنعم أحمد:2001: إدارة الفصل في الحلقة الأولي من التعليم الأساسي ، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط1.

20- غريب سيد أحمد (1998)، الاحصاء والقياس في البحث الاجتماعي، الطبعة الأولى، دار المعرفة، الجامعة، القاهرة

21- فاخر عاقل:1978: علم النفس التربوي، دار الملايين ن بيروت، ط1.

22 لطفي بركات أحمد:1981: دراسات في تطوير التعليم في الوطن العربي، دار المريخ، الرياض، بدون طبعة.

23 محمد برو:2010: أثر التوجيه المدرسي علي التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، دار الأمل للطباعة و النشر و التوزيع.

24- محي الدين عبد العزيز:1990: صعوبة التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات وعلاقتها بالبيئة الأسرية.

25- محمد الطيب العلوي:1982: التربية والإدارة بالمدارس الجزائرية، دار البحث للطباعة والنشر، الجزائر.

26- مصطفي خليل الشرفاوي:علم الصحة النفسية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بدون طبعة و بدون سنة.

27- محمد بوعلاق: الموجه في الإحصاء الوصفي والإستدلالي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، 2009.

28- مصطفي غالبَ:1989: سيكولوجية الطفولة والمراهقة، مكاتب الهلال، بيروت،ط4.

29- محمد عبد الرحمان عبد الله :2001: علم إجتماع المدرسة، دار المعرفة الجامعية الأزاريطة، بدون طبعة.

30- محمد حسين العمايرة:2002: المشكلات الصفية، السلوكية، التعليمية الأكاديمية، مظاهرها، أسبابها، علاجها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1.

31- محمد منير مرسي:1999: إدارة المدرسة الحديثة، علم الكتب للنشر والتوزيع.

32- محمد عثمان:2005: أساليب التقويم التربوي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، بدون طبعة.

33- محمد شهيب:2000: المدرسة وسلوك الإنحرافيين، دراسة إجتماعية تربوية، دار الثقافة، مؤسسة للنشر والتوزيع، دار البيضاء، ط1.

34- محمد منير مرسي:1998: المعلم والنظام، دليل المعلم وتعليم المتعلم، عالم الكتب، القاهرة، بدون طبعة.

35- محمد عبيدات وآخرون:1999: منهج البحث العلمي، دار وائل للطباعة والنشر، عمان،ط2.

36- وهيب مجيد الكبسي، صالح حسين الداهري:2000: علم النفس التربوي، دار الكندي للنشر، الأردن،ط1.

الرسائل الجامعية:

37- محمد برو:1993: أثر التوجيه المدرسي علي التحصيل الدراسي للشعبة الأدبية، دراسة ميدانية لنيل شهادة الماجستير، معهد علم النفس، جامعة الجزائر.

38- مروان عبد المجيد إبراهيم:2000: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق، عمان.

39- فريدة جيتلي:1988: التأخر الدراسي عند الطفل اللاشرعي في الجزائر شهادة لنيل الماجستير ، جامعة الجزائر.

40- أمل بن يوسف، 2006، العلاقة بين إسترتيجية التعليم وأثرها علي التحصيل الدرلسي، رسالة ماجستير، جامعة البليدة.

ثانيا القواميس و المجلات:

41- بن هادية علي، القاموس الجديد للطلاب، الشركة التونسية للتوزيع، المؤسسة الجزائرية للكتاب، تونس، الجزائر،1984.

42- مذكور إبراهيم، معجم العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر 1975.

43- **إسحاق محمد، التفاعل اللفظي،** مجلة التربية، الوزارة التعليمية، العدد4، **عمان** الأردن، 1982

ثالثا: المراجع الأجنبية:

44- Avanzine.guy l’échéc scolaire n’est pas une facalite, édition de centration, paris.

45- DCLAIRE(G) :enseigner ou dynamique d’une ,paris, 1985

46- Morrisson,(R), profession de enseignant, presse de l’imprimerie, paris 1975

47- Philip champy,1998, dictionnaire encychopédique de l’éducation et de la formation, édition nathan .

48- Robert lafant, 1973, vocabulaire psychologie, paris.

الملاحق

استبيان خاص بالتلاميذ (ملحق رقم 1)

التعليمة : فيما يلي عدد من عبارات المطلوب منك عزيزي(ة)الإجابة عليها بكل صراحة **بوضع علامة** (X) في الخانة المناسبة (واحد فقط) حسب ما تراه ينطبق عليك .

البيانات الشخصية:

السن:

الجنس:

المؤسسة:

الاسم :

القسم :

	نعم	لا
1- من بين معلميكم هل هناك من يعاملك معاملة سيئة؟	☐	☐

2- إذا كانت الإجابة بنعم ، فما نوع العلاقة القائمة بينك وبين مع **معلمكن داخل القسم**

علاقة متوترة ☐

علاقة عادية ☐

3- برأيك هذه العلاقة راجعة إلى

تصرفاتك ☐

نوع معاملة المعلم ☐

4- ماهي الطريقة التي يستعملها المعلم في معاملته السيئة معك

☐

☐

☐

☐

☐

☐

5- هل هذه المعاملة معك هي نفسها مع نوع معاملة المعلم لزملائك؟

نعم ☐

لا ☐

6- هل تشعرك هذه المعاملة السيئة بالذنب ؟ نعم ☐

لا ☐

7- هل تجعلك هذه المعاملة تقوم بإحدى السلوكات التالية :

- الرغبة في الانتقام منه ☐
- الرد عليه بالكلام ☐
- الغضب منه ☐
- إزعاج له الدرس ☐
- الصمت و الاستسلام ☐
- الحزن و الإحباط ☐
- الرغبة في ضربه ☐

8- ماهي الإجراءات التي يتخذها المعلم معك أثناء قيامك بإحدى هذه السلوكات

- إخراجك من القسم ☐
- استدعاء أوليائك ☐
- كتابة تقرير عليك ☐
- الشجار معك و أمام زملائك ☐
- محاولة فهمك و حل مشكلاتك ☐

9- هل ترى أن هذه المعاملة أثرت على علامتك الدراسية؟

نعم ☐

لا ☐

10- هل ترى أن هذه المعاملة أثرت على علامتك الدراسية ؟

نعم ☐

لا ☐

11- هل أخبرت والديك بسوء معاملة المعلم لك ؟

نعم ☐

لا ☐

12- إذا كانت إجابتك بنعم فكيف كان رد فعلهم

التنقل للاستفسار ☐

اللامبالاة ☐

13- هل غير هذا من حدة هذه معاملة المعلم لك

نعم ☐

لا ☐